

مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

### مراجعة لأدبيات التخصص

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية

إشراف

الأستاذة الدكتورة / أمنية مصطفي صادق

أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية

ومشاركة

الأستاذة الدكتورة / مريم صالح منصور

أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض وتحليل أدبيات موضوع المنح الرقمية بالجامعات والإلمام بالاتجاهات البحثية المتنوعة للموضوع للتمكن من رسم خريطة كاملة للموضوع متضمنة الموضوعات الرئيسية والفرعية ، للوقوف على نقاط القوة والضعف في أدبيات الموضوع ، والاعتماد على نتائج ذلك في اقتراح اتجاهات بحثية جديدة حول الموضوع . **وذلك بالاعتماد على** المراجعة العلمية المنهجية فهي بحد ذاتها منهج لمعالجة الإنتاج الفكري قائم على التحليل والمقارنة والنقد ، وفي ثانيا تطبيقها تم الاعتماد على كلاً من المنهج الببليوجرافي بأسلوبه المسحي لتجميع الوثائق حول الموضوع ، وأسلوب تحليل المحتوى للاطلاع المتعمق لتلك الوثائق والخروج بنتائج فعلية وتوصيات بحثية . **ومن أهم نتائج الدراسة الكمية** أن المنهج الميداني هو الأكثر شيوعاً في معالجة الموضوع وتمثلت نسبة الاعتماد عليه في الإنتاج الفكري الأجنبي بنسبة ٢٩.٤% حيث تحليل الواقع الميداني بشكل مقنن للتخطيط خلاله لإنشاء مركز منح رقمية داعم للباحثين ، حيث إن الميدان هنا هم كافة أصحاب المصلحة من متخذي القرار والباحثين ومقدمي الخدمة المتمثلين في أخصائي المكتبات وما يعاونه من إدارات تخص البحث العلمي بالجامعة . وحصلت سنة النشر ٢٠١٦ على أعلى نسبة في نشر أدبيات الموضوع بنسبة ٢٠.٥% ويرجع ذلك إلى إعداد مؤتمر المنح الرقمية بالتعاون ما بين إتحاد CNI والناشر JISC بعنوان Jisc and CNI conference 2016: International advances in digital

scholarship ، والذي قدم عددا من النتائج والتوصيات حول الموضوع وكانت بمثابة دليل لآلية تطبيق خدمات المنح الرقمية والتي أدت في النهاية إلى فتح مجالات فرعية داخل الموضوع تم عرضها ومناقشتها خلال أدبيات الموضوع .

**ومن نتائج الدراسة النوعية** أنه تم تناول طبيعة مراكز المنح الرقمية والخدمات المقدمة خلالها بشكل وافٍ بنسبة ٧٩% كأعلى نسبة إنتشار في أدبيات الموضوع محل الدراسة ، ويليهما المركز الثاني في المحور الخاص بالتطبيق والتنفيذ الفعلي لإنشاء مركز منح رقمية بنسبة ٣٤.٥% ، وذلك بسبب تصنيف أدبيات الموضوع في هذا المحور إلى شقين ، شق يخص تطوير أمناء المكتبات وآلية تحويلهم لأمناء مكتبات خدمات منح رقمية ، وشق ثاني خاص بدراسة الباحثين وإحتياجاتهم الرقمية. وجاء في المركز الثالث محور التخطيط لمراكز المنح الرقمية بنسبة ٢١% ، وتم تناوله بالاستناد إلى محاور فرعية لتغطية كافة البنية المؤسسية اللازمة لإنشاء مركز المنح الرقمية بدءاً من المساحة وصولاً لتقديم الخدمات ، ووجد قصور في تغطية الجزء الخاصة بالبنية التحتية لإدارة بيانات مراكز المنح الرقمية ، حيث جاء في المركز الأخير بنسبة ١٧.٢% ، حيث إنه يتم عرض نماذج لبعض أدوات وتطبيقات إدارة البيانات وليس عرض نماذج وتجارب كاملة لتطوير بنية تحتية لمركز منح رقمية . **ومن هذه التوصيات** ضرورة البدء في معالجة الموضوع ومناقشته بالإنتاج الفكري العربي ، حيث رصد مدى إمكانية تفعيل وتطبيق ذلك والآليات اللازمة لذلك بما يتلائم مع البيئة العربية ، وتم الخروج بعدد من الدراسات المستقبلية المقترحة بناء على نتائج المراجعة السابق ذكرها .

**الكلمات المفتاحية :** المنح الرقمية - مراكز المنح الرقمية - المكتبات الأكاديمية - إدارة البيانات البحثية - مهارات أخصائي المكتبات - الباحث الرقمي .

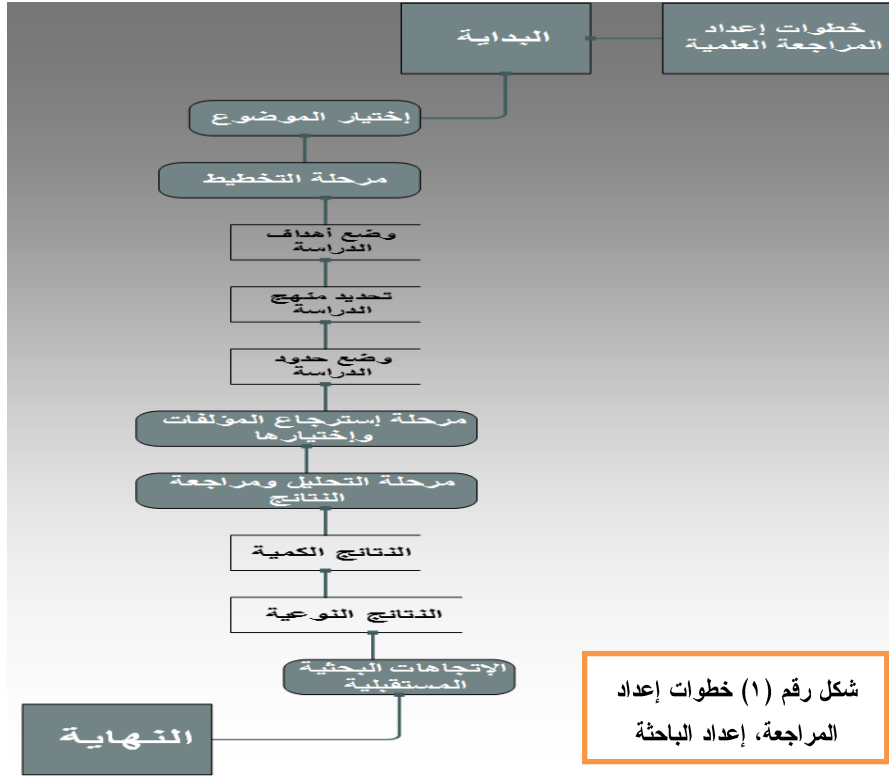
## Research Scholarship Centers: a review of the literature

### Summary

**This study aims** to review and analyze the literature on the subject of digital scholarships in universities and getting acquainted with the various research directions of the subject in order to be able to draw a complete map of the subject including the main and sub-topics, to identify the strengths and weaknesses in the literature on the subject, and to rely on the results of that in proposing new research directions on the subject. **And that is based on the systematic scientific review**, as it is in itself an approach to addressing intellectual production based on analysis, comparison and criticism, and in the course of its application, the bibliographic approach was relied upon in its survey method to collect documents on the subject, and the descriptive and analytical method for in-depth access to those documents and to come up with actual results and research recommendations. **One of the most important results of the quantitative study** is that the field approach is the most common in addressing the subject, and the percentage of reliance on it in foreign intellectual production is 29.4%, where the field reality is analyzed in a standardized way to plan through it to establish a supportive digital scholarship center for researchers, as the field here are all stakeholders who take The decision, researchers and service providers represented by the library specialist and the departments related to scientific research at the university assist him. **One of the results of the qualitative study** was that the nature of the digital scholarship centers and the services provided through them were adequately addressed by 79% as the highest prevalence rate in the literature of the subject under study, followed by the second place in the field of application and actual implementation of the establishment of a digital scholarship center by 34.5%, due to the classification of the subject's literature. **One of these recommendations** is the need to start addressing the subject and discussing it with Arab intellectual production, as it monitors the possibility of activating and applying this in Arab academic libraries.

مراجعات الأدب هي نهج بحث شائع ومستخدم على نطاق واسع في دراسات المكتبات والمعلومات<sup>1</sup>، وتهدف مراجعة الأدبيات إلى تحقيق التطوير المفاهيمي والابتكار من خلال الاختيار والتحليل والتوليف المنتظم للأدبيات الموجودة<sup>2</sup>.

١/ خطوات إعداد المراجعة العلمية، وتضمنت هذه الخطوات اختيار الموضوع ووضع أهداف وحدود ومنهجية الدراسة، ثم اختيار المؤلفات بعد استرجاعها، والبدء في تحليل الأدبيات كمياً ونوعياً ومناقشة النتائج للخروج بعدد من الاتجاهات المستقبلية. ويمكن عرض ذلك في شكل رسم تدفقي رقم (١)، ثم عرض ومناقشة كل مرحلة على حدة.



<sup>1</sup> Zhou, L. "Patient-centered knowledge sharing in healthcare organizations: identifying the external barriers", Informatics for Health and Social Care, Vol. 42 No. 4, 2017, p411.

<sup>2</sup> Grant, M.J. and Booth, A. "A typology of reviews: an analysis of 14 review types and associated methodologies", Health Information and Libraries Journal, Vol. 26 No. 2, 2009, p100.

## ١/١ المرحلة الأولى : اختيار الموضوع

تم تقسيم اختيار الموضوع وفقاً لمحورين :-

### المحور الأول : وفقاً لطبيعة المراجعة العلمية

استندت الباحثة إلى معيار " النظرة الجديدة " من ضمن معايير اختيار موضوع المراجعة العلمية ، حيث قدم هذا المعيار هارولد هارت رئيس تحرير إحدى دوريات المراجعات الأمريكية ، ويتم الاعتماد على هذا المعيار لربط محاور الموضوع الأساسية والمؤثرة وعرضها بألية قادرة على إشاعة فكر جديد . ٣

### المحور الثاني : وفقاً لتخصص المكتبات والمعلومات

ساهم تطبيق تقنيات التحول الرقمي في الجامعات البحثية في إحداث ثورة في أبعاد الممارسة الأكاديمية ، ونتيجة لذلك كثرت الحاجة إلى التعاون والتواصل الأسرع وتقديم خدمات معلوماتية أكثر عدداً وتنوعاً للمجتمع الأكاديمي من خلال القنوات الرقمية والمتصلة بالشبكة من أجل تلبية التغيرات المستمرة للأنشطة الأكاديمية ، والذي أدى بدوره إلى إعادة النظر من قبل العاملين بالمكتبات الأكاديمية التابعة لهذه الجامعة في الخدمات المقدمة للباحثين لتعزيز مهاراتهم البحثية ودعم الأنماط المتغيرة عن طريق الجمع ما بين موارد المعرفة والخدمات في شكلها التقليدي والجديد مع تكنولوجيا المعلومات الناشئة في مساحة سواء مادية أو على الإنترنت لتصبح المكتبة مصدر حيوي Vital في جميع مراحل الحياة الأكاديمية والاتصالات العلمية .

ومن الإحداثيات التقنية المؤثرة في بيئة المكتبات الأكاديمية لمعالجة التحديات السابق ذكرها هو تقديم خدمات تدعى " خدمات المنح الرقمية " كحل داعم من أجل بناء جامعات رقمية ( دعم التحول الرقمي بالجامعة ) عن طريق إحداث تحول في مجالات الدعم وأنواع الخدمات المقدمة والتي اتجهت إلى خدمات البيانات وليس فقط خدمات معلومات تقليدية ، حيث تقديم خدمات على أرض الواقع متمثلة في توفير أدوات تحليلات وعرض البيانات ، وتقديم خدمات إستشارية بحثية في كافة مراحل البحث ، مع عقد حلقات نقاش

<sup>٣</sup>قاسم ، حشمت محمد . " المراجعات العلمية ودورها في تحويل المعلومات إلى معرفة : إعداد المراجعات العلمية ونشرها الجزء الثاني " ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٨ .

لتطبيق الاتصالات العلمية بشكل فعال يجمع الباحثين من مختلف التخصصات مع متخصصين في هذه التقنيات الحديثة وأعضاء هيئة التدريس لنشر معارفهم البحثية . ويتم تقديم هذه الخدمات إما داخل المكتبة الأكاديمية أو بإنشاء كيان مادي تابع للمكتبة الأكاديمية يدعى " مركز / مراكز المنح الرقمية " .

٢/١ المرحلة الثانية : مرحلة التخطيط ، وتشمل هذه المرحلة وضع أهداف وحدود ومنهجية الدراسة

☐ **وضع أهداف الدراسة ،** حيث تهدف هذه المراجعة إلى إنشاء إطار شامل ومتكامل حول مراكز المنح الرقمية ككيان مستحدث إنشائه بالمكتبات الأكاديمية الأجنبية لدعم الممارسات الأكاديمية بالجامعات ، والذي يمكن استخدامه كدليل إرشادي حول إمكانية تطبيق ذلك بالبيئة العربية ، وذلك بتحقيق الأهداف الفرعية التالية :-

- ١- استعراض وتحليل أدبيات موضوع مراكز المنح الرقمية
- ٢- التعرف على الاتجاهات البحثية المتنوعة للموضوع
- ٣- رسم خريطة للموضوع متضمنة الموضوعات الرئيسية والفرعية
- ٤- اقتراح عدة اتجاهات بحثية مستقبلية حول الموضوع

☐ **تحديد منهج الدراسة**

تم الاعتماد على المراجعة العلمية المنهجية وهي بحد ذاتها منهج لمعالجة الإنتاج الفكري قائم على التحليل والمقارنة والنقد ، وفي ثانياً تطبيقها تم الاعتماد على كلاً من المنهج الببليوجرافي لتجميع الوثائق حول الموضوع ، وأسلوب تحليل المحتوى للاطلاع المتعمق لتلك الوثائق والخروج بنتائج فعلية وتوصيات بحثية مستقبلية .

☐ **وضع حدود الدراسة**

استشهداً برأي جولي فيرجو " المراجعة العلمية المثالية ينبغي أن تزن إسهامات جميع الدول في مجال الاهتمام بموضوعية ، دون القصور في التغطية أو أية تحيزات قومية في الاختيار ، إلا أن المثالية أمر بعيد المنال خاصة لصعوبة بعض الحواجز اللغوية . وبناء

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

على ذلك تم وضع حدود موضوعية ولغوية وزمنية ونوعية دون وضع حدود جغرافية كالتالي :-

- ١/ الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة مراجعة أدبيات موضوع " مراكز المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية " وبالنظر إلى مناقشة المنح الرقمية بالأدبيات الأجنبية على نطاق واسع وعدم تناوله بالدراسات العربية على حد علم الباحثة<sup>٤</sup> ، فإن المراجعة الشاملة والمنهجية للأدبيات توفر إطاراً نظرياً قوياً يمكن استخدامه كأساس للاستكشاف حول ما يمكن تنفيذه في مستقبل المكتبات الأكاديمية العربية .
- ٢/ الحدود النوعية : تغطية المقالات وعروض الكتب فقط
- ٣/ الحدود الشكلية : معالجة المصادر المتاحة بشكل إلكتروني فقط .
- ٤/ الحدود اللغوية : الإنتاج الفكري المتاح باللغة الإنجليزية .
- ٥/ الحدود الزمنية : معالجة أدبيات الموضوع في الفترة ما بين ٢٠٠٤-٢٠٢٣<sup>٥</sup>

### ٣/١ مرحلة استرجاع المؤلفات واختيارها

تمت مراجعة الأدبيات على مرحلتين وهما :

- ١- إجراء مراجعة عامة للأدبيات الموجودة حول الموضوع تصنيف الأدبيات وفقاً لمجموعة من المحاور التي تعمل الدراسة على الإجابة عليها ، وذلك بناء على البحث في قاعدة بيانات EBSCO – EMERALD – Science Direct ، وذلك باستخدام عدة كلمات مفتاحية تمثلت في :-

- Digital Scholarship centers
- Digital Scholarship librarians
- Visualization Center
- Data analytics lab
- Data services
- Research data services

<sup>٤</sup> باستثناء رسالة الدكتوراه قيد التسجيل للباحثة علا نبيل القصاص والمعونة بـ " مراكز المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية : تخطيط تحولي " إشراف أ.د. أمنية مصطفى صادق وأ.د. مريم منصور ، ٢٠٢٠ .  
<sup>٥</sup> تم تحديد هذه الفترة نظراً لتحقيق الشمولية في تحليل الأدبيات للموضوع منذ بداية الكتابة العلمية حوله ، وهذه نتيجة تم استكشافها من الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية للموضوع ومن ثم تم تحديد الفترة الزمنية الملائمة للمراجعة العلمية

وقم تم وضع إستراتيجية البحث بعد دراسة متأنية للمرحلة الأولية من المراجعة بهدف أن تكون شاملة قدر الإمكان ، وأسفر البحث في قواعد البيانات عن زخم من المصادر المتنوعة حول الموضوع ، وتضمنت العينة التي تم تحليلها فعلياً ٧٤ بحثاً من المؤلفات العلمية ذات الصلة المنشورة خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٣ ، وتم العثور على ٤٩% من جميع الأوراق خلال قاعدة بيانات Ebsco ، وبنسبة ٣١% خلال قاعدة بيانات Emerald وبنسبة ٢٠% من قاعدة بيانات Science Direct .

□ وتم فحص واختيار جميع المقالات بعناية باستخدام معايير الاستبعاد التالية :

- استبعاد المقالات المكررة التي تم استردادها من قاعدة بيانات مختلفة
- استبعاد المقالات التي لا تركز على المنح الرقمية بشكل أساسي كموضوع بحثي
- استبعاد المقالات المقتصرة على عرض المستخلص

#### ٤/١ مرحلة التحليل ومراجعة النتائج

أشار تحليل الأدبيات إلى أن موضوع مراكز المنح الرقمية يتضمن أربعة محاور أساسية لعرضه بشكل وافٍ للقارئ لفهم ورسم ملامح الموضوع ، وهذه المحاور هي :-

- المحور الأول : طبيعة مراكز المنح الرقمية
  - المحور الثاني : البنية التحتية لمراكز المنح الرقمية
  - المحور الثالث : دراسات التخطيط لإنشاء مراكز المنح الرقمية
  - المحور الرابع : الخطوات التنفيذية الفعلية لتطبيق المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية
- وقبل عرض كل محور بشكل تفصيلي من الجانب الموضوعي ، حيث نمط الأدبيات داخله ومدى الاتفاق والاختلاف في الآراء ، لا بد من عرض للنتائج الكمية حول الموضوع وإحصائيات النتائج التي ظهرت للباحثة ، ويمكن عرضها في النقاط التالية :-
- النتائج الأولية للموضوع



### مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

لم يتم التوصل إلى أي نتيجة بالبحث باللغة العربية خلال قاعدة بيانات دار المنظومة ، وبناء على ذلك تم الاعتماد على البحث في أدبيات الموضوع باللغة الإنجليزية باستخدام مصطلحات البحث السابق ذكرها ولكن دون تحديد فترة زمنية ، وكانت النتيجة كالتالي :-  
جدول رقم ( ١ ) النتائج الأولية للموضوع

المصدر	Ebsco	Emerald	Science Direct	ProQuest
النتائج	١٨٧.٠٤٧	٤٠٠٠	٧٨٨	٨٥

### - النتائج بعد الاستبعاد وفقاً لحدود الدراسة

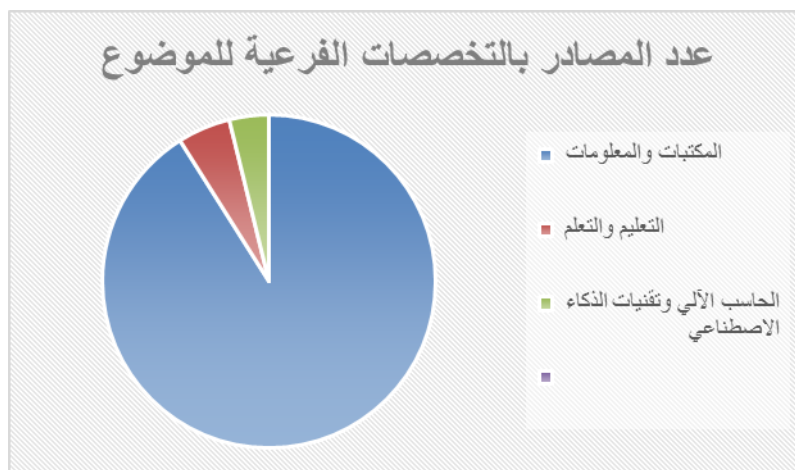
وبعد الاطلاع على هذه النتائج وفلترة النتائج وفقاً للحدود الخاصة بالمراجعة والتي أشارت لها الباحثة مسبقاً وبتحديد ما له علاقة مباشرة بموضوع المنح الرقمية المعني بالدراسة ، تم تحديد النتائج الواضحة بالجدول التالي رقم ( ٢ )  
جدول رقم ( ٢ ) نتائج فلترة الأدبيات والاستبعاد

المصدر	Ebsco	Emerald	Science Direct	ProQuest	الإجمالي
النتائج	٣٨	٢٤	١٦	-----	٧٨

وبتحديد التخصصات الموضوعية ذات الصلة بموضوع المنح الرقمية كانت كالتالي:-

جدول رقم ( ٣ ) التخصصات الموضوعية ذات العلاقة بموضوع المراجعة

عدد المصادر	المجال الموضوعي
٧١	العلوم الإنسانية ومن بينهم المكتبات والمعلومات
٤	التعليم والتعلم
٣	الحاسب الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
٧٨	الإجمالي



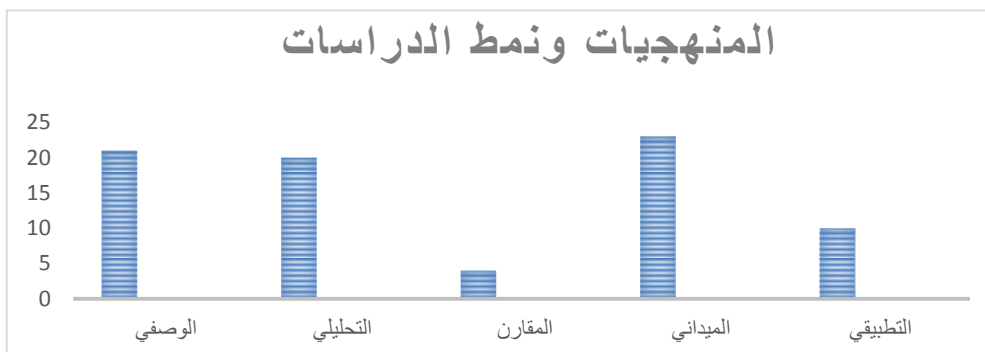
شكل رقم ( ٢ ) التخصصات الفرعية للموضوع

حوصلة : ترجع الباحثة سبب ظهور هذه التخصصات الموضوعية إلى :-

- التعليم ، حيث تناول المنح الرقمية كأسلوب دعم الأقران من الزاوية التعليمية من زاوية ، ومن زاوية ثانية إتاحة الموارد التعليمية المفتوحة لدعم العملية التعليمية ، ودراسة مدى دعم وتعزيز ذلك في أداء الطلاب .
- الحاسب الآلي والذكاء الاصطناعي ، حيث تناول المنح الرقمية من الزاوية التقنية ، حيث التقنيات ولغات البرمجة اللازمة لإعداد المشروعات التعاونية النهائية
- وبعد تحديد الأدبيات محل الدراسة ، سيتم عرض نتائج التحليل الكمي لهذه الأدبيات .
- المنهجيات ونمط الدراسات

جدول رقم ( ٤ ) منهجيات أدبيات الموضوع

النسبة المئوية	عدد المصادر	نمط ومنهجيات الأدبيات
26.9%	21	الوصفي
25.6%	20	التحليلي
5.1%	4	المقارن
29.4%	23	الميداني
12.8%	10	التطبيقي
100%	78	الإجمالي



شكل رقم ( ٣ ) المنهجيات ونمط الدراسات

حوصلة : ترجع الباحثة سبب حصول المنهج الميداني على أعلى نسبة بـ ٢٩.٤% إلى طبيعة الموضوع ذاته ، الذي يتطلب دراسة الواقع الميداني بشكل مقنن للتخطيط خلاله لإنشاء مركز منح رقمية داعم للباحثين ، حيث إن الميدان هنا هم كافة أصحاب المصلحة من متخذي القرار والباحثين ومقدمي الخدمة المتمثلين في أخصائي المكتبات وما يعاونه من إدارات تخص البحث العلمي بالجامعة .

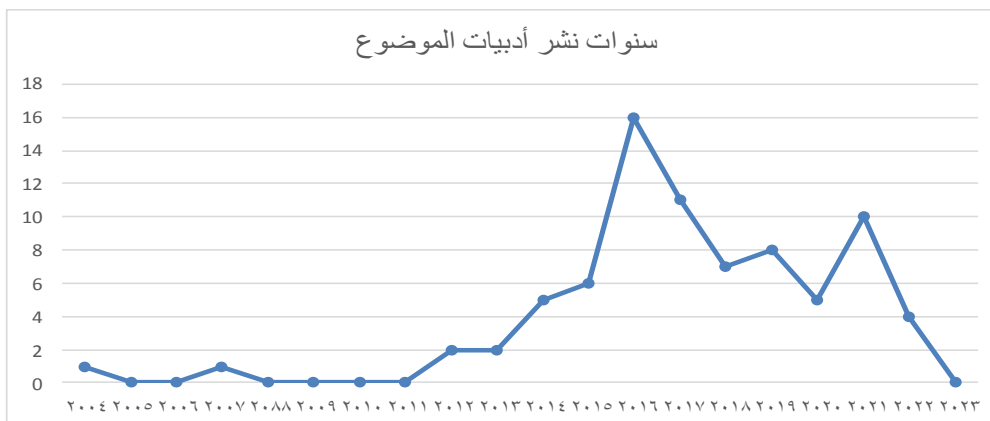
- الناشرون لأدبيات الموضوع

جدول رقم ( ٥ ) الناشر

النسبة	عدد المصادر	الناشر
٣.٨%	٣	Association of research libraries
٢.٥%	٢	Information Technology and Library
٢.٥%	٢	RL News&C
٢.٥%	٢	communications Scholarly and research
٢.٥%	٢	Scientific collections and libraries
١.٣%	١	research libraries & College
٣.٨%	٣	publications
١.٣%	١	Journal of the association of european Research Libraries
٣.٨%	٣	IFLA
١.٣%	١	Journal of Documentation
١.٣%	١	Louisiana State University
٢.٥%	٢	Digital Library Perspectives
٣.٨%	٣	The Journal Of Academic Librarianship
١.٣%	١	international federation of library associations and

النسبة	عدد المصادر	الناشرون
		institutions
%١.٣	١	the candian Journal of library and information practice and research
%٦.٤	٥	Library Hi Tech
%١.٣	١	Procedia Computer Science
%٨.٩	٧	Taylor & Francis Group, LLC
%١.٣	١	libraries publication and public engagement International CALIBER
%٢.٥	٢	Library Management
%١.٣	١	computers and composition
%١.٣	١	Slavic and European Information Resources
%١.٣	١	Research in Learning Technology
%١.٣	١	Libraries and the academy
%١.٣	١	Journal of Academic Libraries
%١.٣	١	Reference Services Review
%١.٣	١	libres
%١.٣	١	Scholarly and Research Communication
%١.٣	١	AIA editions
%١.٣	١	JL SC
%١.٣	١	UIKTEN
%٢.٥	٢	Elsevier
%١.٣	١	The Electronic Library
%١.٣	١	onlinesearcher.net
%١.٣	١	MOVERS&SHAKERS
%١.٣	١	LIBRARY JOURNAL
%١.٣	١	Pittsburgh University
%١.٣	١	Depaul University Library
%٥.١	٤	librarian futures
%١.٣	١	REVIEWS OF DIGITAL RESOURCES
%١.٣	١	University of Botswana
%١.٣	١	Cnocordia university
%٣.٨	٣	ERIC
%١.٣	١	Council on Library and Information Resources
%١.٣	١	Educational Technology & Society
%١.٣	١	UH Libraries
%١.٣	١	REVIEWS OF DIGITAL RESOURCES
%١.٣	١	Mc Master University
%١٠٠	٧٨	الإجمالي

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية



- سنوات النشر للموضوع

جدول رقم ( ٦ ) سنوات النشر

السنوات	عدد المصادر	النسبة المئوية	سنوات النشر	عدد المصادر	النسبة المئوية
٢٠٠٤	١	١.٣%	٢٠١٧	١١	١٤.١%
٢٠٠٥	-	٠%	٢٠١٨	٧	٨.٩%
٢٠٠٦	-	٠%	٢٠١٩	٨	١٠.٣%
٢٠٠٧	١	١.٣%	٢٠٢٠	٥	٦.٤%
٢٠٠٨	-	٠%	٢٠٢١	١٠	١٢.٨%
٢٠٠٩	-	٠%	٢٠٢٢	٤	٥.١%
٢٠١٠	-	٠%	٢٠٢٣	-	٠%
٢٠١١	-	٠%			
٢٠١٢	٢	٢.٥%			
٢٠١٣	٢	٢.٥%			
٢٠١٤	٥	٦.٤%			
٢٠١٥	٦	٧.٦%			
٢٠١٦	١٦	٢٠.٥%			
			الاجمالي =	٧٨	
			النسبة =	١٠٠%	

ويوضح ذلك الرسم البياني التالي :-

شكل رقم ( ٤ ) سنوات نشر أدبيات الموضوع

حوصلة : ترجع الباحثة السبب في حصول سنة النشر ٢٠١٦ على أعلى نسبة في نشر أدبيات الموضوع بنسبة ٢٠.٥% إلى إعداد مؤتمر المنح الرقمية بالتعاون ما بين اتحاد

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص

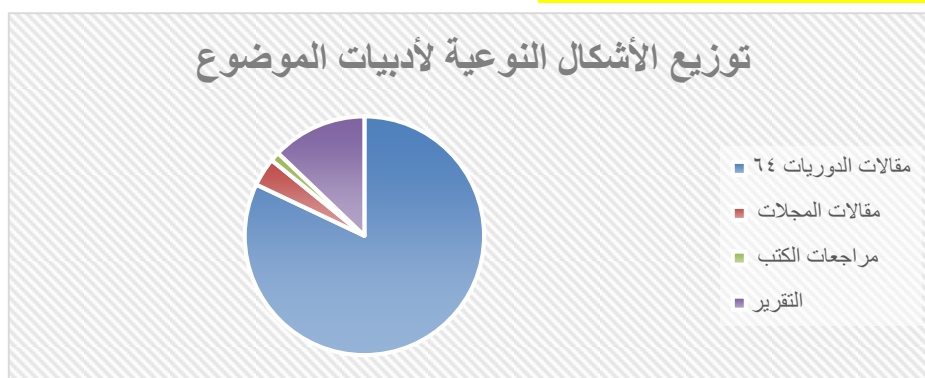
CNI والناشر JISC بعنوان "International advances in digital scholarship" بدءاً من يوم ٧ يوليو ٢٠١٦ تحديداً ، والذي قدم عددا من النتائج والتوصيات حول الموضوع وكانت بمثابة دليل لآلية تطبيق خدمات المنح الرقمية والتي أدت في النهاية إلى فتح مجالات فرعية داخل الموضوع تم عرضها ومناقشتها خلال أدبيات الموضوع .

- الأشكال النوعية للأدبيات

جدول رقم (٧) الأشكال النوعية

النسبة المئوية	عدد المصادر	
٨٢.١%	٦٤	مقالات الدوريات
٣.٨%	٣	مقالات المجلات
١.٣%	١	مراجعات الكتب
١٢.٨%	١٠	التقارير
١٠.٠%	٧٨	الإجمالي

ويوضح ذلك الرسم البياني التالي :-



شكل رقم (٥) الأشكال النوعية لأدبيات الموضوع  
وبعد الانتهاء من النتائج الكمية ، عرضت الباحثة النتائج الموضوعية لكل محور كالتالي :-

[رابط بيانات المؤتمر https://2u.pw/AtI0sp](https://2u.pw/AtI0sp)

### المحور الأول : طبيعة مراكز المنح الرقمية

نظراً للتطورات المتغيرة والسريعة في البيئة التكنولوجية ، ومع الحاجة إلى إدارة هذا الكم الهائل من البيانات . أصبح الباحثون والمستفيدون من المكتبات الأكاديمية في حاجة مستمرة إلى الدعم في استخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية لإجراء أبحاثهم وتقديم المشورة بشأن نشر هذه الأبحاث في شكل يسمح للقراء بالتفاعل معه على المدى الطويل . وبناء على ذلك أصبح للمكتبات دور في بناء هيكل تشغيلي أكثر ذكاء للاستفادة المثلى من الأفكار والتقنيات المتاحة لدعم الابتكار داخل الجامعة ، وتمثل ذلك في ظهور مراكز تدعى مراكز المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية وسيتم عرض ومناقشة الدراسات المعنية بهذا الأمر في السطور التالية .

بداية لوحظ تنوع في الآراء حول تعريف المنح الرقمية في أدبيات الموضوع ، وأول من ناقش هذا الموضوع دراسة ( Helia 2007 ) ، حيث تم عرضها خلال مؤتمر بجامعة Botswana بعنوان The Digital Scholarship Conference ، وناقش في الدراسة أهم التغييرات الملحوظة في ممارسة تكنولوجيا المعلومات ، والذي أثر في دور المكتبة الأكاديمية في تمكين المنح الرقمية داخلها من خلال دعم البحث والتعليم والتعلم ، وإتاحة المصادر الإلكترونية وخدمات الرقمنة واستثمار تقنيات الويب والمستودعات الرقمية .

ومن المجالات الموضوعية التي تم تعريف المنح الرقمية من خلالها مجال التعليم ، حيث جاءت دراسة ( Shelley Kinash , 2015 ) ، ( Mark and cristina , 2019 ) لربط المنح الرقمية بالناحية التعليمية بالجامعة ، حيث عرفت المنح الرقمية بأنها منتجي المعرفة الذين يقومون بإنشاء ومشاركة وبناء التعلم مع شبكة عالمية من الأقران داخل الجامعات . وكشفت دراسة ( Eileen , 2014 ) العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والمنح الرقمية والتحقيق في كيفية قيام التقنيات الجديدة بتسهيل وتكييف ممارسات التدريس والبحث . وعرفت دراسة ( Alex , 2016 ) المنح الرقمية من زاوية العلوم الإنسانية الرقمية بأنها الإعدادات والأدوات التكنولوجية التي تدعم البحث في العلوم الإنسانية

باكتشافها للموارد التعاونية وتحليلها للنصوص والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية وأنظمة المعلومات الجغرافية .

في حين عنيت دراسة ( Zhing and Huifang 2018 ) بتعريف المنح الرقمية من أكثر من منظور ، حيث منظور التعليم والتعلم كأسلوب تدريس مستحدث ، والمنظور التكنولوجي كنشاط علمي معتمد على التقنيات الحديثة ، وأضافت دراسة ( Malcolm and Joanna 2014 ) من خلال العمل على توسيع مفهوم المنح الرقمية لتشمل منح الاكتشاف والوصول من خلال توفير الأدوات الرقمية ، ومنح التكامل والاندماج من خلال التعاون البحثي ، ومنح التطبيق العملي للأدوات الرقمية ، ومنح التدريس حيث التسهيلات التقنية لدعم العملية التعليمية . وتأكيداً لمبدأ الانفتاح اتفقت معها مراجعة كتاب ( Elizabeth and Roxanne , 2021 ) ودراسة ( Eileen , 2014 ) ، حيث أكدوا على مفهوم الانفتاح في المنح الرقمية بالاستناد إلى خمسة موضوعات وهما المنح الرقمية ، النشر المفتوح ، المستودعات الرقمية ، الموارد التعليمية المفتوحة والبيانات المفتوحة ، وبرر المؤلف تحديده لهذه الموضوعات خصيصاً إلى مدى حاجة هذه الموضوعات إلى أدوات رقمية داعمة للباحثين والطلاب بالجامعة لتعزيز حركة الوصول المفتوح وكسر الحواجز التقليدية . وجاءت دراسة ( Kimberly silk 2016 ) بتعريف تصفه الباحثة بالشمولية ، حيث عرف المنح الرقمية بأنها تعزيز لإنشاء ومشاركة المعرفة باستخدام التكنولوجيا وذلك باستثمار وسائل الإعلام الرقمي لإجراء البحوث عبر ضوابط معينة ونشرها والوصول إليها أو إعادة استخدامها عن طريق الأدوات والوسائل التكنولوجية ، كما ألقت الضوء هذه الدراسة على مصطلح يدعى المنح التحويلية Transformation Scholarship ، وهي المنح التي تهدف إلى التركيز على الانتقال من التقليدية القائمة على المطبوعات إلى أشكال لدمج الممارسات الرقمية في عملية الإبداع الفكري. وكشفت دراسة ( Carolyn and etal 2016 ) عن أن المنح الرقمية تعيد تعريف معايير الترقية والحيازة في الأوساط الأكاديمية في جامعة ولاية Florida ، حيث إن المنح الرقمية بقدر ما تعد مسعى تعاونياً للغاية بتضمين طرق بحث جديدة وتمكن من تقديم مساهمات جديدة جذرياً في السجل العلمي ، إلا أنها تتحدى الاتفاقيات طويلة الأمد المتعلقة



### مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

بتقييم مخرجات البحث للترقية والحيازة بالجامعة . وأكد على أن من الضروري على المؤسسة المقدمة للمنح الرقمية أن تعيد تعريف هذه الاتفاقيات ، مما يضمن مكافأة الباحثين بشكل كافٍ على جهودهم ومخرجاتهم في هذا المجال من النظرية والممارسة العلمية . وأقرت دراسة ( Amanda and R. Benjamin , 2022 ) ودراسة ( Zhou etal , 2019 ) ، ( Juliana etal , 2016 ) بأن المنحة الرقمية في حد ذاتها مصطلح غير واضح المعالم ، يميل إلى شمول طيف واسع من الأدوات والمنهجيات التي تختلف باختلاف المؤسسة . وأثارت دراسة ( Crystal and etal , 2020 ) مناقشة المخاوف الناتجة عن تطور المنح الرقمية والمتعلقة بشأن أخلاقيات البحث وإدارة مجموعات البيانات الضخمة ، ومقاييس البحث المتطورة والنشر المفتوح وزيادة تعقيد وجودة البحث الرقمي ، ووصفت الدراسة هذه الحقبة بـ " الثورة العلمية الثانية " . ووضعت دراسة ( Lihong and etal , 2018 ) تصور عام بأن المنح الرقمية بمثابة نموذج خدمة فعال ، ليس فقط لإصلاح إدارة المكتبات التقليدية والبنية التحتية للخدمة ولكن أيضاً لتقريب دعم الأبحاث التي تركز على المستخدم .

**وللتعريف بمراكز المنح الرقمية ككيان مقدم للخدمات من خلاله ، عرفت دراسة ( Mikala Narlock etal , 2021 ) ، ( Elias and Valerie 2017 ) مراكز المنح الرقمية بأنها نموذج خدمة في المكتبات الأكاديمية يجمع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتقنيين وأمناء المكتبات معاً لتطوير المشاريع الرقمية التي تدعم المنح الرقمية التعليمية والبحثية بشكل تعاوني . كما رصدت دراسة ( Elias and Valerie 2017 ) أهم الاتجاهات في مراكز المنح الرقمية وأكدت على أن الجامعات والكليات الأمريكية كانت لا تمتلك مركز منح رقمية حتى تاريخ ٢٠١٤ وبنقير ACRL لعام ٢٠١٦ ظهر ملف بعنوان مراكز المنح الرقمية ، وتم خلاله رصد أهم المبادرات حول الموضوع . عنيت دراسة ( Heather 2014 ) ودراسة ( Nancy and sarah, 2014 ) بتصنيف مراكز المنح الرقمية إلى ثلاث فئات تختلف حسب بيئة المكتبة الأكاديمية واحتياجات المجتمع البحثي ، وهما نموذج الخدمة وهو متخصص في تقديم الدورات التدريبية ، نموذج الشبكة وهو متخصص في توفير مسافات افتراضية خلال موقع المكتبة لدعم العمل**

التعاوني ، نموذج المعمل أو المركز وهو كيان مادي يدعم الإبداع العلمي الواقعي .  
وأضافت دراسة ( Pamela and Dea , 2017 ) النموذج الافتراضي والمركزي  
والهجين كنماذج لحوكمة خدمات المنح الرقمية . وأسفرت دراسة ( Anne etal , 2017 )  
عن أنه لا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع لإدارة خدمات المنح الرقمية ، مؤكدة أن لكل  
جامعة منهجيتها الخاصة في دعم المنح الرقمية بناء على واقع واعتبارات عملية .  
وعرضت دراسة ( Anna and etal , 2018 ) أنه يمكن تقديم خدمات المنح الرقمية  
بالجامعات دون تواجد مركز مادي ملموس ويمكن تقديمها بشكل إلكتروني خلال موقع  
المكتبة الأكاديمية . ووطدت دراسة ( Rebecca Dowson , 2016 ) العلاقة  
المترابطة ما بين مراكز المنح الرقمية والمشاعات البحثية بأنها نماذج مماثلة لدعم تطوير  
البحث المتقدم داخل المكتبات وخارجها وأكدت على أن كلا من المراكز والمشاعات  
يشتركون في المساحات التعاونية ، فرص التعلم المشتركة ، تطوير أشكال جديدة من  
المنتجات العلمية ، وناقشت الدراسات الاختلافات بين المراكز والمشاعات تتمثل في أن  
المراكز تركز على تطوير البحث في حين أن المشاعات تركز على دعم البحث ، حيث  
إن المراكز تميل إلى التركيز بشكل كبير على مجال معين من البحث وتعتمد على  
مجموعة أساسية من الموظفين وشركاء البحث المنتسبين وتتضمن عنصر تطوير تقني  
قوي تجعل مراكز المنح الرقمية مميزة عن المشاعات وكذلك لأن المراكز لا تعرف نفسها  
كوحدة خدمية Service Unit نظراً لأنها تشارك العلماء وتكتشف أسئلة بحثية معقدة  
وتحافظ على استقلاليتها ، في حين أن المشاعات البحثية تعمل على توفير وصول واسع  
إلى عدد من التقنيات المتقدمة . ومن زاوية دراسة الحالة لمراكز بعينها عرضت دراسة  
( Amanda and R. Benjamin , 2022 ) دراسة حالة لمركز Freedman للمنح  
الرقمية من زاوية تطبيق الشراكات الرقمية ، حيث يتعاون موظفو المركز مع أعضاء  
هيئة التدريس في مجموعة متنوعة من المجالات لإنشاء مهام قائمة على المشاريع تسمح  
للطلاب بتعلم المهارات التقنية وتطبيق المعرفة الخاصة بالموضوع البحثي في طرق  
تتجاوز كتابة ورقة بحث تقليدية ، كما أكد المؤلفون على أن كفاءة المركز تتوقف على  
مدى فعالية أنظمة الدعم كالأجهزة الضرورية والبرامج اللازمة وكفاءة الموظفين

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

المدعومين بالثقة الإدارية . وعرضت الدراسة مشروعات تعاونية بالمركز كمنتج بحثي رقمي ومن أمثلة هذه المشروعات مشروع القياس التصويري<sup>٧</sup> ونظم المعلومات الجغرافية<sup>٨</sup>.

ولرصد أسباب ودوافع التحول لخدمات المنح الرقمية والتحديات المواجهة لذلك ، عرضت دراسة ( Alison and Lindsey , 2017 ) مفهوم التغيير الذي تتبناه المكتبات الأكاديمية بحماس من الناحية النظرية وأكدت على ربط التغيير بتحقيق الابتكار لجعل المكتبة الأكاديمية ذات صلة بمجتمعاتها من خلال توفير بيئة بحثية مدعومة بالتقنيات الرقمية . وناقشت دراسة ( Malcolm and Joanna 2014 ) الدافع الضروري لاستثمار التكنولوجيات لبيئة المكتبة الأكاديمية وهو أن تشمل مجموعة واسعة من الكائنات الرقمية المولدة ، وعالجت الدراسة هذه النقطة بدراسة المشهد المتغير من قبل الباحثين الرقميين ومدى حاجتهم لكيان يتيح البرمجيات اللازمة والتعاون الفعال لإدارة بياناتهم ومشروعاتهم واتفقت دراسة ( John 2017 ) معه وأضافت أن تأثير المكتبات بالتقنيات الحديثة حتم عليها القيام بأدوار جديدة والتي تنوعت ما بين إدارة بيانات البحث ، تنظيم المجموعات المنشأة رقمياً ، تقديم المشورة وتوفير مساحات العمل . وكشفت كلا من دراسة ( Barbie , 2020 ) ، ( Lihong and etal , 2018 ) أن الكثير من المؤلفات الموثقة لهذه التغييرات تركز على أمريكا الشمالية وأوروبا ، فأكدت الدراسة على أن الجنوب العالمي<sup>٩</sup> ليس محصناً من التغيير . وأضافت دراسة ( Thi Huyen , 2022 ) أنه بالفعل تم تطبيق خدمات المنح الرقمية بالبلدان النامية ، ولكن لم تنفذ بشكل منهجي ولم تلب احتياجات مستخدميها . ومن زاوية التحديات التي تعيق تطبيق خدمات المنح الرقمية فاتفقت كل من دراسة ( Malcolm and Joanna 2014 ) و

<sup>٧</sup> القياس التصويري هو تقنية يمكن من خلالها دمج سلسلة من الصور الثابتة لموضوع ما في نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد ، وبمجرد إكمال النموذج وفقاً لتوقعات الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس ، يتم منح الطلاب الفرصة للتعليق على الكائن بالكتابة أو تضمين فقرات الوصف الخاصة بالنموذج .

<sup>٨</sup> نظم توفر فرص للمشاريع البحثية لاستكشاف أسئلة تتراوح ما بين رصد الواقع الحالي والتنبؤ بالمستقبل ، وذلك بالاعتماد على مجموعات أدوات لتحليل الإحصاءات المكانية .

<sup>٩</sup> يشير الجنوب العالمي إلى ٧٧ دولة نامية وهو مسمى أطلق عام ١٩٦٤ في نهاية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وزاد عدد الأعضاء الآن إلى ٣٤ دولة .

(John 2017) و (Rachel 2016) أن هناك مجموعة من التحديات والعقبات من أهمها المساحة اللازمة للتواصل . وأضافت دراسة (Thi Huyen , 2022) ودراسة (Pamela and Dea , 2017) أن نقص الموارد اللازمة كالبنية التحتية للتكنولوجيا والموارد البشرية والتمويل ودعم أصحاب المصلحة وقلة الاتصالات الإدارية من بين التحديات الرئيسية في تطوير خدمات المنح الرقمية وخصوصاً بالبلدان النامية . في حين كشفت دراسة (Rachel 2016) ، دراسة (Theophilus and Paulina , 2021) عن تحدي خلق المساحات الآمنة للمنح الرقمية وتشمل التحديات الرئيسية ما بين الاختلافات في أساليب العمل والقيادة بين أمناء المكتبات المختلفين ، فضلاً عن افتراض المكتبة بأن المكتبات الأكاديمية تعمل تلقائياً كأماكن آمنة ، ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد أداة لتقييم الأماكن الآمنة ، وبالتالي اقترح المؤلف سلسلة من التوصيات التي ينبغي للمكتبات الأكاديمية أن تسعى إليها لتنفيذ خدمات المنح الرقمية مثل وضع مبادئ توجيهية عادلة وقابلة للتنفيذ حول سلوكيات استخدام التكنولوجيا في المكتبة والتي تجعل منها مساحة آمنة والتأكد من أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي القدرات الخاصة يمكنهم الاستفادة من جميع المساحات والتقنيات في المكتبة وذلك وفقاً للقواعد الأخلاقية ALA/IFLA ، وأكدت دراسة (Anna and etal, 2018) أهمية الفضاء المتوفر بالمراكز ومدى تأثير التفاعلات داخل الفضاء على تصميم الفضاء ذاته ، وذلك من خلال وضع سياسات خاصة بدعم الموظفين خلال المساحة ، سياسات خاصة بالأنشطة المقدمة في الفضاء كما أكدت الدراسة على أن الفضاء يمكن أن يساعد في تطوير طرق جديدة للاتصالات العلمية بالجامعة وأشارت إلى أن مساحات الإبداع قد تكون أو لا تكون جزءاً من برامج المنح الرقمية المقدمة ، لأنه لا يوجد معيار قائم لما ينبغي أن تفعله المؤسسة عند إنشاء برنامج للمنح الرقمية. وأكدت دراسة (Kalikman Lippincott and Sarah, 2017) أن عدم وجود حافز لتطبيق المنح الرقمية بمثابة تحدٍ ، وأرجعت الباحثة ذلك لعدم الثقة في مدى فاعلية تطبيق خدمات المنح الرقمية لمجتمع الجامعة . وقدمت دراسة (John 2017) ، (Alex , 2016) حلاً لها لإتمام التواصل عن طريق تكوين علاقات مع الخبراء بالجامعات ، استناداً إلى شبكات التواصل الاجتماعي بإنشاء

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

شبكة خاصة حول المنح الرقمية . وأضافت دراسة ( Malcolm and Joanna 2014 ) في هذا الصدد أن من الحلول الضروري اتخاذها أن يتخذ مديري المكتبات الأكاديمية ( الجهات المختصة بالبحث العلمي بالجامعة قرارات حول إعادة تصور البنية التحتية لتلبية المتطلبات الجديدة ويمكن أن يشمل ذلك تغييرات في السياسة واللوائح والمعايير الجديدة والعمليات التشغيلية المطلوبة لعمل بيانات البحث الأكثر قابلية للاكتشاف والمشاركة .

ولإيضاح العلاقة ما بين مراكز المنح الرقمية والمكتبات الأكاديمية ، خلصت دراسة ( Robin and Verletta 2019 ) إلى أن المكتبة الأكاديمية هي مركزاً ثابتاً وحاضنة للمنح الرقمية ، وذلك يرجع إلى اشتراكهم سوياً في قيم متداخلة من زاويتين ، الأولى الناحية العملية ، حيث أصبحت المكتبات منخرطة في أنشطة المنح الرقمية لمجتمع المستفيدين منها ، والثانية الناحية البحثية ، حيث الاهتمام بإدارة بيانات البحوث في عصر البيانات الضخمة. ونظراً لأن أية علاقة ترابطية لتقديم خدمات معينة لا بد من أن تتم وفقاً لمبادئ يتم الالتزام بها وهنا جاء تقرير ( NUI Galway 2019 ) لعرض هذه المبادئ والتي تضمنت ١١ عنصراً وهما التوافقية ، الحفظ الرقمي والوصول طويل المدى ، التركيز على التكنولوجيا في دعم الأبحاث والتدريس ، نشر البيانات ، المحاذاة مع موارد تكنولوجيا المعلومات بالجامعة ، الحلول المستندة إلى السحابة ، الحلول مفتوحة المصدر ، دعم وإدارة محتوى مجموعات البيانات غير التقليدية ، إدارة الحقوق الرقمية DRM والتعامل من خلال واجهة استخدام بسيطة .

ولمناقشة خدمات المنح الرقمية المقدمة فعلياً في المراكز ، وجد أنه باستكشاف ممارسة خدمات المنح الرقمية في العديد من الدراسات التي أجريت في سياقات مختلفة أن معظم المكتبات الجامعية حول العالم قدمت خدمات المنح الرقمية للمجتمع الأكاديمي ومع ذلك يختلف مستوى خدمات المنح الرقمية حسب احتياجات وامكانيات الجامعة ( Louise Bruton and Elizabeth, 2020 ) . ولعرض ومناقشة هذه الخدمات تفصيلاً جاءت دراسة ( Lihong and Tim 2018 ) للكشف عن نتائج تحليل الأدبيات المتعلقة بتطوير خدمات المنح الرقمية ومن نتائج تحليل الأدب أنه تمت الإشارة إلى ٢٥ خدمة منح رقمية في ست فئات وهما خدمات الدعم Supporting services ، صياغة الأفكار

البحثية Formulating research ideas ، تحديد موقع الشركاء Partners ، كتابة المخططات والمقترحات Proposal ، عملية البحث Research والمنشورات Publications . وعلى الرغم من أن هذه الورقة البحثية تركز على تطوير DDS في المكتبات الجامعية في الصين ، إلا أن نتائجها بمثابة إطار عام حول الموضوع يمكن الاستعانة بها من قبل أي مكتبة جامعية . واتفقت معها دراسة (Wm.Joseph Thomas 2013) . في حين هناك دراسات اقتصرت على خدمة منح رقمية بعينها وعملت على عرضها باستفاضة ومن هذه الدراسات دراسة (Magen and Leanne 2019) ، حيث إنه تم التركيز على النشاط البحثي التعاوني ومدى دعم المكتبات الأكاديمية ، حيث تضمن ثلاثة أنواع للخدمات (1) وضع البحث التعاوني وذلك يتطلب تعاوننا ما بين أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات لتقديم الخدمة، (2) وضع البحث الاستشاري وذلك يعمل على تقديم توصيات للأدوات التقنية في شكل جلسات تعليمية للباحث ، وتعد امتداد طبيعي لنماذج الخدمة المرجعية ، (3) وضع المعاملات البحثية ، حيث تعمل المكتبة على إدارة مجموعة من الطلاب أو الباحثين لإكمال مهام محددة عن طريق تقديم خدمات قائمة على الرسوم مثل حجز مساحة لساعات عمل لتنفيذ مشروعاتهم البحثية . وكذلك اقتصرت دراسة (Kris Joseph 2019) على إلقاء الضوء على أنشطة إدارة البيانات البحثية لدعم سير العمل الأكاديمي ، وتم عرض الخدمات في هذا الصدد من خلال ثلاث محاور وهما (1) إدارة البيانات البحثية حيث تقديم خدمات حول خطط إدارة البيانات وتحليلها لطلاب الدراسات العليا والباحثين وذلك للمساعدة في إنجاز أبحاثهم العلمية ، (2) الوصول المفتوح والاتصالات العلمية حيث الفهم الأفضل لقضايا النشر ، (3) التدريب والاستشارة حيث الجمع في لقاءات تدريبية وورش مفتوحة ما بين المبتدئين والممارسين الخبراء معاً في نفس المكان وذلك لتبادل الخبرات ووضع خطط لمشروعات تعاونية مستقبلية . ومن الدراسات العارضة لنموذج فعلي هي دراسة (Rebecca Dowson , 2016) حيث ناقش الدور الذي يلعبه المشاع البحثي Research Commons في دعم المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية ، حيث ظهر هذا النموذج لدعم تحول ممارسة البحث في العصر الرقمي ، من خلال توفير خدمات ومساحات تقنيات متخصصة تهدف إلى دعم طلاب

### مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس طوال دورة حياة البحث ، وذلك يؤدي إلى فتح مساحات اتصال بين العلماء وتوفير هياكل لتمكين إنشاء المعرفة الجديدة داخل المجال الرقمي ، وذلك من خلال تقديم ورش عمل قصيرة متخصصة و استشارات فردية أو جماعية . وعادة ما يقود هذه البرامج خبراء في الموضوع وتركز على التعلم التعاوني . ومن زاوية خدمات إتاحة البرمجيات كخدمة داعمة للبحث العلمي بمراكز المنح الرقمية جاءت دراسة ( Valdyslav and etal , 2022 ) التي أكدت على أن الأنشطة التعليمية والبحثية لمراكز المنح الرقمية تتضمن مجموعة من التقنيات الرقمية والبرامج المتخصصة المتنوعة بما في ذلك نظام إدارة التعلم Moodle ، نظام Big Blue Button للفصول الافتراضية ، حزمة تطبيقات ميكروسوفت أوفيس ٣٦٥ ونظام إدارة محتوى Modx والمستودع الرقمي Ds pace وأداة E-Prints لبناء أرشيفات الوصول المفتوح . ومن زاوية خدمات إتاحة المساحات والفضاء بمراكز المنح الرقمية فقد أشارت اتجاهات العشرين عاماً الماضية إلى أن احتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم كانت في حالة تغيير مستمر ، لذلك كان تحديد هذه الاحتياجات المتغيرة وحتى المتناقضة وتحقيق التوازن بينهما أمراً ضرورياً في تخطيط وتصميم مساحات المستخدمين ( Fatt and su , 2016 ) . وفي هذا الصدد كشفت دراسة ( Qiandong zhu , 2021 ) عن تقديم مساحات الدراسة كخدمات وفقاً لاحتياج الباحثين وأعضاء هيئة التدريس سواء كانت مساحات فردية أو مساحات تعاونية جماعية لدعم البحث . وتبريراً لهذه الحالة وصفت دراسة ( Shannon and Criag , 2018 ) ، ( Anna and etal , 2018 ) المكتبة الأكاديمية بكونها مكاناً يخزن فيه المعلومات العلمية للوصول إليها وتحول ذلك المكان الآن للعمل كمساحات مادية ورقمية لدعم البحث وخلق المعرفة والتعاون . ومن الأمثلة العلمية التطبيقية في هذا الصدد دراسة ( Eric Orace , 2015 ) ، حيث رصدت مشروعاً تعاونياً بحثياً لإنشاء نظام لجمع وتخزين البيانات، وذلك بناء على طلب من مجموعة بحثية من أعضاء هيئة التدريس إلى أمين المكتبة حول كتابة خطة لإدارة البيانات الخاصة بهم لتقديمها ضمن متطلبات الحصول على منحة تمويلية بإحدى مؤسسات التمويل ، والذي بناء عليه تم بدء أمناء المكتبات بالمحادثات الرسمية وغير

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص

الرسمية لرصد آليات إدارة البيانات من جمع ، تخزين ، تنظيم .. إلخ لتوفير التطبيقات الداعمة لذلك . ومن التقارير الإحصائية حول الخدمات المدعومة والمقدمة من موظفي مراكز المنح الرقمية تقرير اللجنة الاستشارية لمركز شيرمان ( Lewis and Ruth Sherman ,2021 ) حيث كشف عن دعم ٢٦٣ استشارة بحثية فيما يتعلق بأفكار المشروعات البحثية ،آليات جمع البيانات وإدارتها ، منهجيات البحث والبرامج المساندة للبحث العلمي .

**حوصلة :** وفيما يلي عرض جدولي لدلالات المحور الأول بشكل مصنف كالتالي :-

جدول رقم (٨) الدلالات الفرعية للمحور الأول

المحاور	الدلالة	الدراسات
تعريف المنح	ربط المنح الرقمية بالناحية التعليمية	( Shelley Kinash , 2015 ) ، ( Mark and cristina , 2019 )
الرقمية	تكنولوجيا المعلومات والمنح الرقمية	( Eileen , 2014 )
وهوية	العلوم الإنسانية الرقمية	( Alex , 2016 )
المراكز	منظور مجالات متعددة	( Zhing and Huifang 2018 )
	الاكتشاف والوصول والانفتاح	( Malcolm and Joanna 2014 ) Elizabeth and Roxanne , 2021) ( Eileen , 2014 ) ( Kimberly silk 2016 ) Crystal and etal , 2020 )
	معايير الترقية والحيارة في الأوساط الأكاديمية	( Carolyn and etal 2016 )
	مصطلح غير واضح المعالم	Amanda and R. Benjamin , 2022 ) ( Juliana ) ، ( Zhou etal , 2019 ) ( etal , 2016 )
	نموذج خدمة فعال	( Lihong and Ruhua , 2018 )



مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

( Mikala Narlock etal , 2021 ) ( Elias and Valerie 2017 ) Nancy and ) ( Heather 2014) Pamela and Dea , ) sarah , 2014 ( 2017 ( Anne etal , 2017 )	نماذج إنشاء مراكز المنح الرقمية	مراكز المنح
( Anna and etal 2018)	تقديم الخدمات افتراضياً خلال موقع المركز	الرقمية ككيان
( Elias and Valerie 2017 )	منتدى للتعاون البحثي	مقدم
( Rebecca Dowson , 2016 )	العلاقة بين مراكز المنح الرقمية والمشاعات البحثية	للخدمات
( Amanda and R. Benjamin , 2022	دراسات حالة لمراكز منح رقمية	
( Alison and Lindsey , 2017 ) ( Barbie , 2020 ) Lihong and Ruhua , 2018) ( Alex , 2016) ، ( John 2017 )	تحقيق الابتكار لجعل المكتبة الأكاديمية ذات صلة بمجتمعاتها	ودوافع التحول
( Thi Huyen , 2022 )	قصور تطور البلدان النامية في خدمات المنح الرقمية	لمراكز المنح
( Malcolm and Joanna 2014 ) ( John 2017)	المشهد المتغير من قبل الباحثين الرقميين	الرقمية
( Malcolm and Joanna 2014 ( Rachel 2016 ) ( John 2017) ( Thi Huyen , 2022) ودراسة Pamela and Dea ,2017) ) Kalikman Lippincott and ( Sarah,2017)	تحديات تقديم الخدمات	
Theophilus and ، ( Rachel 2016 ) (Paulina , 2021 ( Anna and etal, 2018)	أهمية توفير فضاء آمن	
( Malcolm and Joanna 2014 )	إعادة تصور البنية التحتية	

( Robin and Verletta 2019 )	الاشتراك في قيم بحثية وتعليمية متداخلة	مراكز المنح
( NUI Galway 2019 )	مبادئ تقديم خدمات المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية	الرقمية والمكتبات الأكاديمية
( Li etal , 2020 ( Mc Cormick & vinopul , 2013 ( Gabje and etal , 2020 ) ، ( Ocran and ephol , 2021 ) ( Theophilus and Paulina , 2021 ( louise and Elizabeth, 2020)	اختلاف الخدمات وفقاً لطبيعة الجامعة	
( Lihong and Tim 2018 ) ( Wm.Joseph Thomas ,2013 ) ( Magen and Leanne 2019 )	عرض خدمات فعلية مطبقة لخدمة ودعم الباحثين	خدمات المنح الرقمية
( Kris Joseph 2019 ) ( Eric Orace , 2015 )	أنشطة إدارة البيانات البحثية	المقدمة فعلياً
Louise Bruton and Elizabeth ,2020	إحصائيات حول الخدمات	في المراكز
( Rebecca Dowson , 2016 ) ( Valdyslav and etal , 2022 )	عرض تجارب واقعية	
( Fatt and su , 2016_ ) ، ( Shannon and Criag , 2018 ) ( Anna and etal , 2018 ( Qiandong zhu , 2021 )	خدمات إتاحة الفضاء والمساحات التعاونية	

### المحور الثاني : البنية التحتية لمراكز المنح الرقمية

يعتمد تقديم خدمات المنح الرقمية بالمراكز داخل بيئة المكتبات الأكاديمية على إدارة مجموعة من البيانات الرقمية ، والتي بالاعتماد عليها يتم تقديم عدد من الخدمات المتقدمة لمجتمع المستخدمين منها ، وللوقوف على طبيعة هذه البيانات والآلية المعتمد عليها

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

لإدارتها وتحليلها بالشكل المناسب، وبناء على ذلك سيتم عرض الدراسات المتعلقة بهذا المحور في السطور التالية .

اتفقت كل من دراسة ( Amanda 2018 ) ، ( Emily and Karenl 2012 ) على أهمية إدارة البيانات في تعزيز خدمات المكتبة الأكاديمية عن طريق فهم احتياج المستفيد وسلوكه الفعلي وتكوين علاقات بين ذلك وبين مجموعات بيانات أخرى داخل المكتبة . وناقشت دراسة ( Emily and Karenl 2012 ) آلية إنشاء لوحات عمل Dashboard لإحدى المكتبات الأكاديمية الطبية للحصول على رؤى جديدة ، حيث تضمنت مقاييس على Gata Count وزيارات موقع الويب الخاص بالمكتبة ، المحادثات المرجعية للرسائل الفورية ، التداول وحجم الإعارة بين المكتبات ووقت الاستجابة ، وتم تحليل هذه البيانات بالاعتماد على سجل EZProxy وربطها بقواعد بيانات أخرى للكشف عن الاستخدام من قبل فئات المستفيدين ، ومن ثم عرض هذه التقارير الإحصائية لإنشاء لوحة عمل من خلال MySQL ، وذلك لتقديم خدمات منح رقمية للمستفيدين من هذه المكتبة بناء على نتائج التحليلات .

وعرضت دراسة ( Elias and Valerie 2017 ) تجربة جمع الإحصائيات باستخدام Google Analytics حول استخدام الموقع المقدم لخدمات المنح الرقمية ، ونتج عن تحليل هذه الإحصائيات فهم الجمهور المستفيد كالبيانات المتعلقة بنوع الأجهزة التي يستخدمونها للوصول للموقع وكان سطح المكتب بنسبة ٨٩% والهاتف المحمول بنسبة ١٧% والهاتف اللوحي بنسبة ٤% وكذلك إحصائيات حول أنواع المتصفحات المستخدمة . وعرضت دراسة ( Amanda 2018 ) آلية حفظ البيانات بأحد بإحدى المشروعات ، بالاستناد إلى حلول برمجية وهما منصة

Spring share lib app's وقاعدة بيانات تدعى Aeon<sup>١٠</sup> المطور من قبل شركة أطلس ، حيث يخزن ثروة من معلومات المستفيد وبيانات استخدام أية مصادر للاستعلام عنها ،

<sup>١٠</sup> هو برنامج إدارة سير عمل قابل للتخصيص بدرجة كبيرة لمجموعات وأرشيفات خاصة بمثابة قاعدة للبيانات الضخمة بالمكتبة

إما من خلال بحث SQL مخصصة أو من خلال سلسلة من التقارير القياسية المتعلقة باستخدام غرفة القراءة ( على سبيل المثال خصائص المستخدمين ، التردد ، تسجيل الخروج في اليوم / الشهر / السنة ) ، ويمكن تقديم تقارير ذكاء الأعمال من خلال النظام بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخيارات لإنشاء تصورات مرئية للبيانات . وعينت دراسة ( Jon and Ernest 2015 ) ، ( Ynening Zhang and Cami Ross , 2018 ) بعرض تعريفي بتطبيق Lib Guide والمعني بإدارة بيانات الأدلة الإرشادية البحثية المتقدمة. واتفقت مع ذلك دراسة ( Hsuanwei , 2018 ) . ومن الدراسات الداعمة للأصول الرقمية وآلية إدارتها بمراكز المنح الرقمية دراسة ( Robin and etal , 2019 ) حيث كشفت عن آلية إعادة تصميم النظام البيئي لإدارة الأصول الرقمية<sup>11</sup> ونشرها والحفاظ عليها . واقترحت الدراسة عددا من الأنظمة المناسبة لإدارة الأصول الرقمية والبيانات البحثية في حالة أن المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة غير مناسب وبعد مقارنتها لهذه الأنظمة أكدت على أنه لا يوجد نظام واحد يمكن أن يلبي تنوع احتياجات الجامعة ككل بمفرده ولا بد من تضمين أكثر من نظام معاً . اتفقت مع هذه الدراسة دراسة ( Amanda and R. Benjamin , 2022 ) حيث مناقشة أهمية إدارة مشروعات المنح الرقمية البحثية كأصول رقمية ونشرها خلال موقع المركز وما يرافقها من مجموعات بيانات ضخمة بحثية وتحليلات هذه البيانات ، وبالتالي سيؤثر ذلك على تعليم الطلاب والباحثين طرق الوصول لفرص بحثية جديدة . ومن الأمثلة العلمية التطبيقية لذلك ما جاءت به دراسة ( Xintong and Jane , 2021 ) حول تجربة أحد المراكز في إدارة بياناتها البحثية غير المهيكلة في علم المواد بالاعتماد على تقنيات استخراج المعرفة القائم على الأنطولوجيا ، وكذلك بتقنية الكيانات المسماة NER ومن نتائج البحث أن إدارة وتحليل هذه البيانات البحثية ساعد على رسم خريطة معرفية

<sup>11</sup> وتتكون إدارة الأصول الرقمية من كافة القرارات المتعلقة بحفظ وتخزين الصور والوسائط المتعددة والملفات النصية والتعليمية وفهرستها وتخزينها واسترجاعها ونشرها للمستخدمين في النهاية

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

للتخصص وساهم في الاتجاهات البحثية المستقبلية . وأضافت دراسة ( Jenna , 2015 ) المنح الرقمية المنشأة رقمياً Born Digital والتمثلة في المشروعات التعاونية الجماعية في التخصصات المختلفة ، وذلك من وجهة نظر البرمجيات المستخدمة بالمقارنة بين نهجين للبناء وهما ucd<sup>13</sup> ، ux<sup>12</sup> واتضح أن خيارات حفظ هذه المنح الرقمية بصيغة pdf ليست بديلاً لنص الويب ولكنه مورد تكميلي يمكنه جذب القراء وإعادة إشراكهم في التجارب التفاعلية والمتعددة الوسائط في البيئات الرقمية الناشئة . واتفقت معها دراسة ( Jason and Rob , 2022 ) حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن التحدي الأكبر المتمثل في الوقت اللازم لتكوين المنحة الرقمية من وجهة تجربة المستخدم uxd<sup>14</sup> ، حيث إن ذلك سيتطلب رؤية للمنتج النهائي ومهارات فنية وقيود تكنولوجية ونشر نص الويب في النهاية خلال مواقع مراكز المنح الرقمية .

وبالنظر إلى الاتصال كعنصر ضروري للبنية التحتية لمراكز المنح الرقمية ، جاءت دراسة ( Costantino Thanos 2014 ) مدافعة عن الاتصال كأساس تكنولوجي للمنح الرقمية تماشياً مع خصائص العلم الحديث المتمحورة حول البيانات والتخصصات المتعددة والمفتوحة والتي تتطلب بنية تحتية للمنح الرقمية للقدرة على دعم بيئة ربط بشكل فعال .  
حوصلة : فيما يلي عرض جداولي لدلالات المحاور الفرعية للمحور الثاني الرئيسي وفقاً للأدبيات :

<sup>12</sup> نهج إنشاء روابط ذات مغزى

<sup>13</sup> نهج تطوير إرشادات وصفية تعليمية

<sup>14</sup> عملية تصميم سلوك وشكل ومحتوى الأنظمة والخدمات الرقمية التفاعلية لتوفير خبرات ذات مغزى بالمستخدمين

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص  
جدول رقم (٩) الدلالات الفرعية للمحور الثاني

المحاور	الدلالة	الأدبيات
أهمية إدارة البيانات في تعزيز خدمات المكتبة الأكاديمية	فهم احتياج المستخدمين	( Amanda 2018 ) ، ( Emily and Karenl 2012 )
	إنشاء لوحات عمل Dashboard لإحدى المكتبات الأكاديمية الطبية للحصول على رؤى جديدة	( Emily and Karenl 2012 ) ( Elias and Valerie 2017 )
إدارة بيانات الأدلة الإرشادية البحثية المتقدمة	إنشاء الأدلة الإرشادية البحثية وفقاً لتحليل بيانات الباحثين	( Jon and Ernest 2015 ) ، Ynening Zhang and ) ( Cami Ross , 2018 ( Hsuanwei , 2018 )
	إدارة المشروعات المنشأة رقمياً Born Digital	( Robin and etal , 2019 Amanda and R. ( Benjamin , 2022 Xintong and Jane , ) ( 2021 ( Jenna , 2015 ) ( Jason and Rob ,2022)
الاتصال كعنصر ضروري للبنية التحتية	الاتصال كعنصر تقني في المنح الرقمية	Costantino Thanos ) ( 2014

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

### المحور الثالث : التخطيط لإنشاء مراكز المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية

تعد دراسة ( E Rama 2004 ) من أقدم الدراسات حول مناقشة محور التخطيط لإنشاء مراكز للمنح الرقمية بالجامعات ، ووضع المؤلف عدد من الخطط المقترحة حول تحويل مساحات المكتبة إلى غرف كل غرفة خاصة بخدمة ما كخدمة للاستشارات وخدمة للتدريب وورش العمل وهكذا لتمكين التواصل الفعال بين العاملين بالمكتبة وبين المستخدمين منها ، إلى جانب توفير بوابة لتمكين الوصول إلى المصادر المنشأة رقمياً وإدارتها بشكل صحيح .

وبررت كل من دراسة ( Wm.Joseph Thomas , 2013 ) و( John Cox , 2017 ) ، ( Thi Huyen , 2020 ) ، ( Shannon and Criag , 2018 ) ، ( Anna and etal , 2018 ) دوافع هذا التخطيط المتمثل في الاحتياجات البحثية المتغيرة والتطورات التقنية التي تطلبت التركيز بشكل أوسع حول التفاعلات بين أمناء المكتبات والباحثين بشكل يفرض تحدي مع هياكل التوظيف التقليدية ، حيث إن غالباً ما تحدد المكتبات الأكاديمية هيكلها الإداري وفقاً للخدمات التي تقدمها بما في ذلك خدمات الفهرسة والبحث والبيانات الوصفية وبتنفيذ الاتصالات العلمية وخدمات المنح الرقمية سيتطلب ذلك إعادة توزيع الهيكل الإداري ، وكشفت كلا الدراستين على أن بعض المكتبات الأكاديمية قامت بإجراء تغييرات مهمة في هيكلها التنظيمي للبحث ، حيث تسليط الضوء على دور أمين مكتبة الموضوع ، وقد أدى توسيع أنشطة دعم البحث والاتجاه نحو البحث متعدد التخصصات إلى التكامل مع متخصصين في مؤسسات داخل وخارج الجامعة ، وسيطلب قيادة ذلك إما من قبل وحدة بالمكتبة أو لجنة للاتصال العلمي بالجامعة ذاتها وفي الغالب هذه اللجان ستتكون من أمناء المكتبات فقط وبعضها عبارة عن مجموعات عمل للمستودعات المؤسسية أو لجان الوصول المفتوح . وفيما يختص بأصحاب المصلحة المؤثرين في التخطيط جاءت دراسة ( Robert , 2017 ) للكشف عن الدور التعاوني بين أمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس لدعم المنح الرقمية المتمثلة في بناء الموارد الرقمية ، التي تسهل من المبادرات التعليمية كإنشاء نظام إدارة محتوى . وتأكيداً لذلك واقعيًا ما عرضته دراسة ( Donna , 2016 ) حول تجربة جامعة ملبورن ، حيث

إقتراح أدوار جديدة مثل أمين مكتبة البيانات ، أمين مكتبة الموضوع وأمين مكتبة الاتصالات العلمية . كما تم إنشاء وحدة للمنح الرقمية بالجامعة لتحسين التحول الرقمي للممارسة العلمية من خلال توفير الخدمات والشراكات مع الباحثين في جامعة ملبورن وخارجها . كما تم إجراء بعض التغييرات الطفيفة على هيكل قيادة المكتبة ، بإنشاء برنامج إدارة معلومات البحث RIM لتوسعة قدرة المكتبة على تقديم خدمات دعم بحث متماسكة ومرئية ومن أهم أنشطتها وخدماتها إنشاء ملفات تعريفية للباحثين ، تحليل تأثير البحث ، خدمات إدارة وتنظيم بيانات البحث ، خدمات الرقمنة ، الطباعة والاستشارات البحثية .

ومن الخطوات الهامة في التخطيط لمراكز المنح الرقمية الاطلاع على التجارب السابقة الناجحة ، وفي هذا الصدد قارنت دراسة ( Josh and etal 2016 ) بين خمس وحدات مقدمة لخدمات المنح الرقمية بمكتبات جامعة Houston . كما حللت دراسة ( Pamela and Dea 2017 ) الأدبيات المتعلقة ببناء مراكز المنح الرقمية مع عرض تجربة مكتبات جامعة ولاية Appalachian في تخطيط وتنفيذ برنامج للمنح الرقمية ، حيث استطلع رأي أعضاء هيئة التدريس بها ، وإجراء تحليلات للثغرات في الخدمات الحالية ومقارنة البرامج في جامعات أخرى وتحديد وعرض كافة الخدمات المقدمة من قبل كافة الشركاء والوحدات والإدارات في الحرم الجامعي لتحديد الخدمات المزدوجة ، وكشفت الدراسة خلال نتائجها عن بعض التحديات مثل الانتقال إلى الفهم ورفض الأساليب الجديدة للمنح الرقمية متضمنة بعض الدروس المستفادة حول وقت التخطيط الملائم وآلية التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين واتفقت دراسة ( Sarah 2017 ) ، ( Amanda and Shan , 2015 ) مع هذه النتائج رغم اختلاف مجتمع الدراسة وهو مكتبات جامعة هارفارد وأضافت على هذه النتائج التحدي الخاص بوقت التدريب وتأهيل الأخصائي ، التمويل اللازم ، الشبكات الداعمة وعدم الثقة الكاملة حول الفائدة من خدمات المنح الرقمية . كما ناقشت دراسة ( Kimberly 2016 ) مشروع النظام البيئي للمنح الرقمية (IDSE) الممول من قبل شبكة المعرفة البحثية الكندية (CRKN) والقائم على تنفيذ مبادرات حول فئات الكتب والمجلات الإلكترونية والبيانات الجغرافية وإدارة



## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

بيانات البحث والتراث الثقافي الكندي. وتم العرض من خلال مجموعة عناصر وهي عنصر التعاون الفعال ، إشراك أصحاب المصلحة .

ومن التقارير المؤثرة حول الموضوع تقرير ( Diane 2016 ) ، حيث عرض هذا التقرير تجربة لنتائج ورشة عمل تم تنفيذها بدعوة من تحالف المعلومات الشبكية CNI وجمعية مكتبات البحث ARL ، وشارك بها حاضرين ممثلين لأدوار مؤسسية مختلفة ، وذلك لمساعدة المؤسسات في التخطيط في وقت مبكر لمراحل تنفيذ مراكز المنح الرقمية ، وتمت مناقشة الاحتياجات المتنوعة لأي حرم جامعي ، وذلك لاستكشاف الفرص الجذابة التي توفرها مراكز المنح الرقمية ومعالجتها لكثير من القضايا التي تواجه مؤسسات التعليم العالي وآلية توفير مساحات للتعاون وإتاحة التواصل إلى الخبراء العاملين الذين يمكنهم تقديم المساعدة أو التدريب أو التشاور . ومن أهم التوصيات التي قدمتها ورشة العمل أنه لا بد من تنفيذ سجل طويل ومستدام من برامج التوعية وزراعة الشراكة مع مجتمع الجامعة على مدار سنوات عديدة ، وذلك قبل إجراء أية تخطيط فعلي . وذلك لأن هذه الشراكة والعلاقات ستكون الوسيلة لتوفير المساحة والأدوات الرقمية اللازمة . ومن ثم دمج ذلك في الأنشطة الأكاديمية والبحثية بالجامعة . ومن التوصيات الأخرى ذات العلاقة باستراتيجيات التوظيف والتدريب المحتملة أنه لا بد من التخلي عن بعض المهام التقليدية للتمكن من بدء مهام جديدة وإدراك أن الحل هو إعداد فريق عمل وليس فرداً ، وتفعيل تقديم المكافآت للموظفين مع إعطاء الوقت والمكان والمال المناسب . ومن التقارير المقدمة في هذا الصدد على مستوى مكتبة بعينها تقرير ( Louise Bruton, 2020 ) حيث شرح هذا التقرير النهج الأساسي الذي تتبعه مكتبة الكونجرس لإنشاء نقطة البداية لتنفيذ خدمات المنح الرقمية . ومن نتائج التقرير أنه كشف عن أن معضلة المنحة الرقمية ليست مجرد مشكلة تقنية بل هي مشكلة تتعلق بالإدارة والسياسة والجوانب القانونية والأخلاقية . ومن أهم توصيات التقرير ضرورة اقتراح خدمة مختلفة داخل مكتبة الكونجرس تمثلت في إنشاء بيئة افتراضية قوية Robust Virtual Environment للمستخدمين والموظفين للتمكن من العمل في مجموعات على نطاق واسع ويتطلب ذلك أدوات وخدمات وتدريباً لتمكين التعاون . ومن نماذج التخطيط بالجامعات أيضاً دراسة ،

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص  
 ( Christie Hurrell 2019 ) التي أجراها لمجتمع جامعة كالجارى وكشفت نتائج  
 الدراسة مدى حاجة المجتمع لمساحة تعاونية وآلية للوصول إلى شركاء متعاونون في  
 مختلف التخصصات ، والحصول على خدمات استشارية حول أدوات المنح الرقمية وبناء  
 على هذه النتائج تم وضع خطة بالجامعة وفقاً لاحتياجاتهم .  
 ومن الآراء الهامة (Anna and etal 2018) رأي دان كوهين نائب عميد التعاون  
 المعلوماتي وعميد المكتبات في جامعة نورث ، حيث أكد على أن كل حرم جامعي فريد  
 من نوعه من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف واحتياجات التخطيط لخدمات المنح الرقمية  
 حوصلة : فيما يلي عرض جدولي لدلالات المحاور الفرعية للمحور الثالث الرئيسي وفقاً للأدبيات :

#### جدول رقم (١٠) الدلالات الفرعية للمحور الثالث

المحاور	الدلالة	الدراسات
التخطيط للتحويل من بيئة المكتبات الأكاديمية إلى مركز المنح الرقمية	التغييرات الطارئة على بيئة المكتبة الأكاديمية الاحتياجات البحثية المتغيرة والتطورات التقنية	( E Rama 2004 ) ( Wm.Joseph Thomas , ) ( John Cox , 2017 ) و ( Thi Huyen , 2020 ) ، ( Shannon and Criag , 2018 ( Anna and Rebekah, ) ، ( 2018 )
	الدور التعاوني بين أمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس لدعم المنح الرقمية	( Robert , 2017 )
	المسميات الحديثة لأمناء المكتبات	( Anna and Rebekah 2018 ) ( Donna , 2016 )
مراكز مماثلة كمصادر	مقارنة بين مراكز	( Josh and etal 2016 )

مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

<p>( Pamela and Dea 2017 ) ( Sarah 2017 ) ، Amanda and Shan , 2015 ( Kimberly 2016 ) ( Diane 2016 ) ، ( Loc 2018 ) ( Christie Hurrell , 2019 )</p>		<p>مرجعية للتخطيط</p>
--	--	-----------------------

المحور الرابع : الخطوات التنفيذية الفعلية لتطبيق المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية

تركز الباحثة في عرض هذا المحور خلال عنصرين أساسيين ، حيث إنهم من العناصر الأكثر تأثيراً في التأهيل لتقديم خدمات المنح الرقمية وهما :-

- عنصر المورد البشري وهو أخصائي المكتبات المقدم للخدمات
- عنصر الباحثين وهي الفئة المستفيدة من خدمات المنح الرقمية

**أولاً : أخصائي المكتبات**

يعد إختصاصي المكتبات والمعلومات من أهم الموارد البشرية بمراكز المنح الرقمية ، حيث أنه مع التخطيط لإنشاء مراكز المنح الرقمية ، يتم النظر إلى أخصائي المكتبات الحالي ومهاراته ونقاط قوته وضعفه .. إلخ وذلك لدراسة واقعهم بشكل صحيح تمهيداً لوضع خطة تدريبية حول المهارات الواجب اكتسابها في إدارة وتحليل البيانات البحثية ، عرض البيانات ، العلوم المفتوحة OS وغيرها الكثير . وسيتم عرض الدراسات المعنية بهذا الأمر في السطور التالية .

**كشف تقرير ( Burton and etal 2018 )** عن نتائج ورشة عمل بيتسبرغ والتي تمحورت حول تطبيق علم البيانات في المكتبات، وتم معالجة الموضوع بالنقير بالاستناد إلى أربعة جوانب مؤثرة وهما الهياكل الإدارية ومهارات الأمناء وخدمات المنح الرقمية والعلوم المفتوحة وأصحاب المصلحة ، وتم ربطهم سوياً لوضع صورة كاملة حول مدى تأثير كل منهم على الآخر لتطبيق علم البيانات في المكتبة ، ومن نتائجه ضرورة التأكيد على مجموعة من المهارات لأخصائي المكتبات في الجانب الخاص بتطوير مهاراته ضمن التقرير وتمثلت هذه المهارات في المهارات الإحصائية والمهارات التحليلية

والمهارات البحثية ومهارات التعلم مدى الحياة ومهارات تطوير البرامج والخدمات ، وتم إطلاق مسمى جديد لأمين المكتبة بخبير البيانات Data Savvy Lib ، حيث التعامل مع البيانات وتقنياتها الكثيرة لتوفير خدمات بيانات بحثية ومنح رقمية ، مع إلقاء الضوء على دور القادة المحفزين للأمناء أثناء تبني النماذج الجديدة لتشجيعهم وإيجاد أثر فعال . واتفق مع هذه النتائج بشكل واضح تقرير ( Lean Library 2021 ) بالاستناد إلى المسح والمقابلات مع ٤٠٠٠ أمين مكتبة ورعاة المكتبة في أوروبا وأمريكا الشمالية ، إضافة إلى التأكيد على أهمية إدارة المحتوى الجديد من قبل أمين المكتبة ألا وهو سير عمل الباحثين وتقديم الخدمات بناء عليه لتوفير خدمات المنح البحثية الرقمية . واتفقت معه دراسة ( Wm ) ( Joseph , 2013 ) حول تحديد المهارات من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تنوعت ما بين مهارات برمجة ، تصميم مواقع ، تنظيم وتمثيل المعلومات ، تطوير قواعد البيانات ، تحرير النص ومعايير الرقمنة لأنواع الوسائط المختلفة . ودراسة ( John cox , 2017 ) حيث أضافت أن يكون أمين المكتبة متعدد المواهب ومحترفاً للعمل عبر مجموعات تعاونية بالجامعة . ومن زاوية الكفاءات الشخصية والادارية أضافت دراسة ( Lewis etal , 2015 ) ضرورة امتلاك الأخصائي لمهارة إدارة الوقت والتخطيط للمشروعات إلى جانب المهارات التخصصية . وأكدت كلا من دراسة ( Shannon and Criag , 2018 ) ، ( Anna and etal , , 2018 ) ضرورة البحث والتعلم المستمر من قبل أمناء المكتبات ، حيث إن ذلك يساعده في فهم التعقيدات والفروق الفردية للباحثين من خلال تطوير علاقات تعاونية مع العلماء المشتركين في موضوع بحثي معين . واختلفت معهم دراسة ( Anna and etal, 2018 ) ودراسة ( Crystal and etal , 2020 ) حيث أكدت على أنه من الصعب تحديد مجموعة مهارات واحدة مطلوبة لموظفي المنح الرقمية ، ولكن يجب أن يكون الموظفون على استعداد للتكيف وتعلم احتياجات أعضاء هيئة التدريس ، وأشارت إلى أن المهارات المطلوبة تشمل إدارة وعرض البيانات ، إدارة المشاريع ، رسم الخرائط الرقمية ، تحليل النصوص والبرمجة . وبالتالي فهي جميعها مهارات مكملة لبعضها بهدف خدمة المستفيد وفقاً لتخصصه . وأرجع

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

المؤلف السبب في ذلك إلى أن الباحثين يحتاجون دائماً إلى تحديد أنظمة الدعم والخدمات الموجودة لهم مع توضيح كيفية العثور عليها والوصول إليها واستخدامها .

ومن زاوية التطبيق الفعلي لتدريب أمناء المكتبات على المهارات السابق ذكرها ، جاءت دراسة ( Requal and Lud 2016 ) بعرض نموذج لإحدى مؤسسات التدريب المتخصصة في علوم البيانات وربطها بتخصص المكتبات ألا وهي مؤسسة Library Carpentry ، وعرض المؤلفين مدى تنوع البرامج التدريبية المقدمة من خلالها حول الأدوات الرقمية الأساسية الواجب الوعي بها ، وذلك لتأهيله في تقديم خدمات المنح الرقمية والبيانات البحثية وأكثر موضوعات الدورات التدريبية للأمناء في الدراسة هي :-

١. دورات عن هيكلية البيانات وطبيعتها وأنواعها المختلفة المتطلب إدارتها داخل المكتبة .
٢. دورات حول استخدام منصات لدعم العمل التعاوني مثل منصة Github / GIT
٣. دورات حول كيفية تنظيف وفرز مجموعات البيانات
٤. دورات ذات المستويات المتقدمة مثل لغات البرمجة Python .

ومن نتائج الدراسات الداعمة لتدريب أمناء المكتبات على هذه المهارات واقعيّاً دراسة ( zhing and hui 2018 ) ، حيث ناقش المقال الإدارة المستحدثة لأمناء المكتبات الأكاديمية في الصين والتأكيد على أن هذه خدمات المنح الرقمية لا تتطلب من أمناء المكتبات المعرفة والمهارات المهنية فقط ، ولكن لا بد من امتلاكهم خلفيات متعددة التخصصات بشكل مستمر حتى يتم التكيف مع التغيير ومن أهم الخطوات التي تم اتخاذها مع أمناء المكتبات في هذا الصدد هو ضرورة التدريب على مهارات إدارة البيانات وتنظيمها وبالفعل تم الالتحاق بالبرنامج التدريبي لإدارة البيانات البحثية والخدمات ، برنامج تدريب أمين مكتبة البيانات ، Data Librarian ، برنامج أدوات وأساليب تصور وعرض البيانات ، وبناء على هذه القرارات تم وضع شروط لتوظيف أية أمناء في المكتبات عينة الدراسة وهذه الشروط تضمنت مهارات معينة واستحداث مسميات وظيفية مثل أمين مكتبة التطوير وبحث المجموعات و أمين مكتبة خدمات المنح / المعرفة الرقمية . واتفقت مع ذلك دراسة ( Mulligan's , 2016 ) التي كشفت في دراستها الاستقصائية

بنسبة أكبر من ٩٠% من أمناء المكتبات تركز مهامهم حول تقديم الدعم الشامل لإدارة البيانات للباحثين بدءاً من جمع البيانات وإنشاء البيانات الوصفية ، وإجراء تحليل البيانات والعرض المرئي ، وتقديم التدريب حول إدارة البيانات وتقديم الاستشارات حول ذلك . وتوصيات دراسة ( Hsuanwei , 2018 ) التي أكدت على ضرورة الإلمام ببرامج المرئيات لمواءمتها مع بيانات العلوم الإنسانية خصيصاً ، واقتراح الأنسب للباحث وفقاً لطبيعة ما يتم التطبيق عليه سواء كان مستندا أو تحليلاً لغوياً .. إلخ . وتأكيداً لكافة المهارات سابقة الذكر بأدبيات الموضوع ما تم عرضه بالنقاش الحوارى مع أحد أمناء مكتبات المنح الرقمية في مكتبات جامعة كولومبيا بدراسة ( Alex Gil , 2020 ) ، حيث أكد على أنه يعمل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والزملاء لإضفاء تفسيرات رقمية لعملهم ، بما في ذلك الخرائط التفاعلية والمرئيات والمعارض عبر الإنترنت ، وختم الحوار بأنه يحاول دائماً الوصول إلى مكان ما بين أولئك الذين يستخدمون التكنولوجيا بسذاجة و الذين يرغبون في رفضها تماماً .

#### ثانياً : الباحثون

تأثر سير العمل البحثي للمجتمع الأكاديمي بالتطورات التكنولوجية وذلك من زوايا متنوعة ومن أهمها الحاجة إلى أنواع متنوعة من المحتوى لدعم أبحاثهم وقد يكون هذا النوع بعيداً عن النهج التقليدي كالكتب والمقالات ويتطلب نماذج متنوعة من البيانات والأدوات الرقمية الداعمة للتعامل معها بدءاً من جمعها وتنظيمها وتحليلها .. إلخ ، وبناء على ذلك سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بالأدوار التي اتخذتها المكتبات لفهم هذه التغييرات والتي بناء عليها تم تقديم خدمات منح رقمية معينة وسيوضح ذلك خلال السطور التالية .

يعد دعم المنح الرقمية بمثابة سياق عميق لأن تطوير وتوفير خدمات المنح الرقمية يعتمد على احتياجات المستخدمين وخصائص كل جامعة وهذا ما أشادت به دراسة ( Craft , 2018 ) وتأكيداً على ذلك جاءت دراسة ( Crystal and etal , 2020 ) موصية بضرورة غرس ثقافة البحث الرقمي للطلاب الجامعيين لتأهيلهم كباحثين رقميين مستجيبين للمجتمعات البحثية المتغيرة ومتفاعلين معها من خلال الاستفادة من الفرص الجديدة المقدمة بالاعتماد على الأبحاث القائمة على البيانات . واتفقت معها دراسة (

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

( Tara and etal , 2021 ) إتجاه أعضاء هيئة التدريس إلى الحاجة للمنح الرقمية ، حيث أجابوا أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بأنهم يسعون إلى دمج الأساليب الرقمية في أبحاثهم لتيسير الإجابة على أسئلة البحث وعرضوا مشكلة يتعرضون لها في هذا الصدد وهي عدم امتلاكهم المهارات التقنية الكافية . وخرجت الدراسة بنتيجة هامة وهي أن ذلك سيؤثر على المكتبي ويلزمه تطوير معارفه ومهاراته لتمكين خدمات التعاون البحثي وتقديم الاستشارات التقنية للباحثين . كما ناقش تقرير ( DePaul University Library 2019 ) آلية تقييم الاحتياجات الرقمية للباحثين خلال دورة حياة بحثهم العلمي من أدوات رقمية في مرحلة التخزين والنسخ الاحتياطي ومشاركة الأبحاث وتقييمها .. إلخ من خلال توزيع استبيان موجه لفئة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وتم الاعتماد على نتائجه في تحديد الورش المستقبلية ذات الحاجة والداعمة بشكل كبير لمجال التعليم والبحث العلمي ، في حين أن دراسة ( Christie Hurrel, 2019 ) اعتمدت على جمع البيانات والتعليقات من موظفي المكتبة والباحثين في جامعة كالجاري ، وذلك للتعرف على الخدمات ذات الحاجة الداعمة لطبيعة البحث الأكاديمي ، وتم ذلك عن طريق مقابلات شبه منظمة وتحليل نتائجها بشكل موضوعي ، ومن نتائجها أنه تم تحديد الاحتياجات المشتركة والتي تمثلت في الحاجة إلى التعاون البحثي المتعدد التخصصات ، استخدام التقنيات ، إتاحة الفضاء والمساحة ، وكانت المكتبة محل الدراسة بدأت في تجديد مساحة موجودة لدعم التعاون ، وبناءً على هذا البحث ، تم إعادة تكوين وإعادة تنظيم الخدمات والخبرات لدعم المنح الدراسية الرقمية في مجال أكثر بطريقة متماسكة . وحددت دراسة ( Baiyang etal , 2020 ) متطلبات المستخدمين حول خدمات المنح الرقمية بالصين بالحاجة إلى مساحات مادية وافتراضية لتسهيل الاتصال الرسمي وغير الرسمي سواء بين أعضاء الفريق البحثي أو مع المنظمات الأخرى والباحثين في التخصصات المختلفة، وكذلك الحاجة إلى التوجيه للباحثين المبتدئين . وركزت دراسة ( Alex and Danielle 2016 ) على رصد الآلية المتبعة في إعداد استبيان وتوزيعه عليهم ، وكشفت نتائج تحليله إلى الحاجة إلى إنشاء مساحات مادية وافتراضية لتسهيل إدارة البيانات البحثية لفئة الباحثين في كونكورديا ، حيث التعرف على بياناتهم البحثية

وأشطتهم حول ذلك سواء في الجمع والإنشاء والتخزين والحفظ والتحليل والعرض والمشاركة ، ومدى وعيهم بمستودعات بياناتهم في مجال تخصصاتهم ، وذلك للتعرف على الصورة كاملة حول إدارة البيانات البحثية ، والتي بناء عليها تم اقتراح خدمات بيانات بحثية داعمة. ودعمت ذلك دراسة ( Mc Rostie , 2016 ) بالكشف عن دور أمناء المكتبات المستحدث في إدارة أصول البيانات للباحثين والتأكد من إمتثالهم لسياسات البيانات وتوفير الوصول إلى الموارد والأدوات التي تساعد في تخطيط إدارة البيانات والمهام . ومن الدراسات الداعمة لذلك دراسة ( Elias and Valerie 2017 ) حيث أكدت على أهمية الوصول إلى البيانات البحثية الخاصة بالمشاريع الرقمية وحفظها ، وأن ذلك يتم بالتعاون ما بين قطاع المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وإدارة البحوث والمنح بالجامعات للحصول على الخبرة المتكاملة لذلك .

ومن زاوية تقييم خدمات المنح الرقمية المقدمة بالفعل لاتخاذ إجراءات مستقبلية ، رصدت دراسة ( Heather 2014 ) منهجية تحديد الخدمات الواجب تطويرها من قبل مركز المنح الرقمية بجامعة North – Caroline بالاعتماد على نتائج المقابلات الرسمية وغير الرسمية مع إختصاصي المكتبات وفريق العمل ككل داخل المركز ، وكذلك التعرف على التسهيلات والموارد اللازمة ، والأحداث التي تتم داخل المركز والأدوات والمشروعات المقدمة من قبل المركز وأخيراً رد فعل أعضاء هيئة التدريس ورضائهم عما يقدمه المركز من خدمات . ومن التقارير الهامة في هذا الصدد تقرير ( Anna and etal 2018 ) أحد المشاركين بورشة CNI المنعقدة بجامعة براون في الفترة من ٨-١٠ نوفمبر ٢٠١٧ حول التجهيز لتطبيق خدمات المنح الرقمية ، وأكد على أنه لا يوجد نموذج واحد يمكن الاعتماد عليه في تقديم خدمات المنح الرقمية ، حيث أنه تختلف وفقاً لاحتياجات جمهورها . وأكد كذلك على أن الاستطلاعات أفضل أداة لقياس احتياج الباحثين وأنه يوجد عدد من الأدوات الممكن تطبيقهم لجمع البيانات حول مدى الوعي بالمنح الرقمية والاحتياجات البحثية بالجامعة والتي تمثلت في المقابلات ، مجموعات التركيز ، اجتماعات مع الأقسام الأكاديمية ، الدراسات الاستقصائية والمسح البيئي باستخدام SWOT .



### مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

ومن زاوية التحديات والفرص المواجهة لبيئة المكتبات الأكاديمية عند تطبيق خدمات المنح الرقمية ، جاءت دراسة ( Janna Avon and etal 2021 ) بإسقاط الضوء على هذه التحديات بالأخص خلال أزمة covid ، حيث أكدت على أن من أهم التحديات المواجهة هو افتقار الطلاب والباحثين إلى التكنولوجيا المناسبة للتعلم عن بعد وتسهيلات الوصول من قبل الفصول الدراسية الرقمية ، حيث أفاد معظم الطلاب عينة الدراسة أنهم يمتلكون التكنولوجيا التي يحتاجون إليها لكن حوالي ٨% أبلغوا عن مخاوفهم بشأن الوصول إلى التكنولوجيا وحوالي ١٩% أبلغوا عن مخاوفهم بشأن الوصول إلى الإنترنت ، وبالاعتماد على هذه النتائج تم وضع برنامج تدريبي لخدمات المنح الرقمية التي توهم الطالب والباحث ليكون متعلما متعاوناً ومنتجاً وسائط جديدة . ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة هي مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير هذه الخدمات من خلال تطوير مناهج المنح الرقمية وتطوير إستراتيجية لإدارة بيانات البحث ، حيث إن النهج المعتمد على التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات هو رمزاً لاستراتيجية المكتبة الشاملة . ومن الدراسات المقدمة لتوصيات استثمار الأدوات الرقمية للباحثين دراسة ( Barbie , 2020 ) ، حيث عرضت عدداً من الأدوات أو المبادرات الرقمية الداعمة للباحثين والموصي بالاستفادة منهم وهما مؤسسة **Carpentries** كمبادرة لتعليم مهارات علوم البيانات للباحثين في جميع أنحاء العالم خلال ورش عمل منظمة حسب التخصصات ، مبادرة **Research 4 Life** تستهدف الباحثين في البلدان منخفضة الدخل بموارد مصممة لتعزيز المنح الرقمية ، بما في ذلك الوصول إلى خمس قواعد بيانات توفر وصولاً مجانياً إلى المنشورات الأكاديمية وموقع **Author AID** الذي يسمح بمساحة إلكترونية للتعاون بين الباحثين والتواصل حول مشاريعهم وأفكارهم البحثية وفرص التمويل المتاحة لدعمهم .

المحاور	الدلالة	الدراسات
أخصائي المكتبات كمورد بشري بمراكز المنح الرقمية	خطوات التحول لخبراء بيانات	( Burton and etal 2018 )
	تحديد المهارات المطلوبة لإدارة احتياجات الباحثين الرقميين	( Lean Library 2021 ) ( Joseph , 2013 ) Wm ) ( John cox , 2017 ) ( Lewis etal , 2015 ) ( Shannon and Criag , 2018 ) ( Anna etal , 2018 ) ( Anna 2018 ) ( Crystal and ) ( etal , 2020 ) ( Alex Gil , 2020 )
الباحثون كمستقبلين لخدمات المنح الرقمية	تدريب أمناء المكتبات حول المهارات المطلوبة لتقديم المنح الرقمية	( Requal and Lud 2016 ) ( zhing and hui 2018 ) ( Mulligan's , 2016 ) ( Hsuanwei , 2018 )
	تأهيل الطلاب كباحثين رقميين	( Craft , 2018 ) ( Crystal and etal , 2020 )
	آلية تقييم الاحتياجات البحثية الرقمية للتخطيط	( Tara and etal , 2021 ) ( DePaul University Library ) ( 2019 ) ( Christie Hurrel, 2019 )

مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

( Baiyang etal , 2020 ) ( Alex and Danielle 2016 ) ( Mc Rostie , 2016 ) ( Elias and Valerie 2017 ) ( Heather 2014 ) ( Anna and etal , 2018 )	لخدمات المنح الرقمية الضرورية	
( Janna Avon and etal 2021 ) ( Barbie , 2020 )	معالجة الافتقار إلى التكنولوجيا	

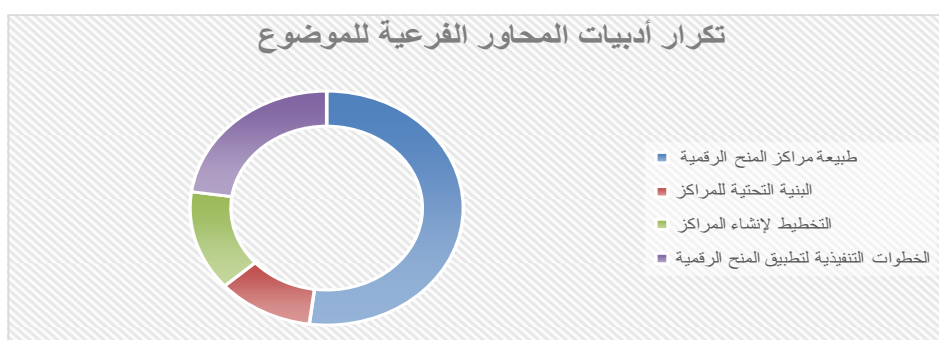
وبعد عرض المحاور الرئيسية والفرعية لموضوع " مراكز المنح الرقمية بالجامعات " ، اتجهت الباحثة لحساب النسبة المئوية لمدى استحواذ كل محور من هذه محاور الموضوع على الإنتاج الفكري ، ويتضح ذلك في الجدول التالي رقم ( ١٢ ) :-

جدول رقم ( ١٢ ) نسب استحواذ الإنتاج الفكري على محاور الموضوع

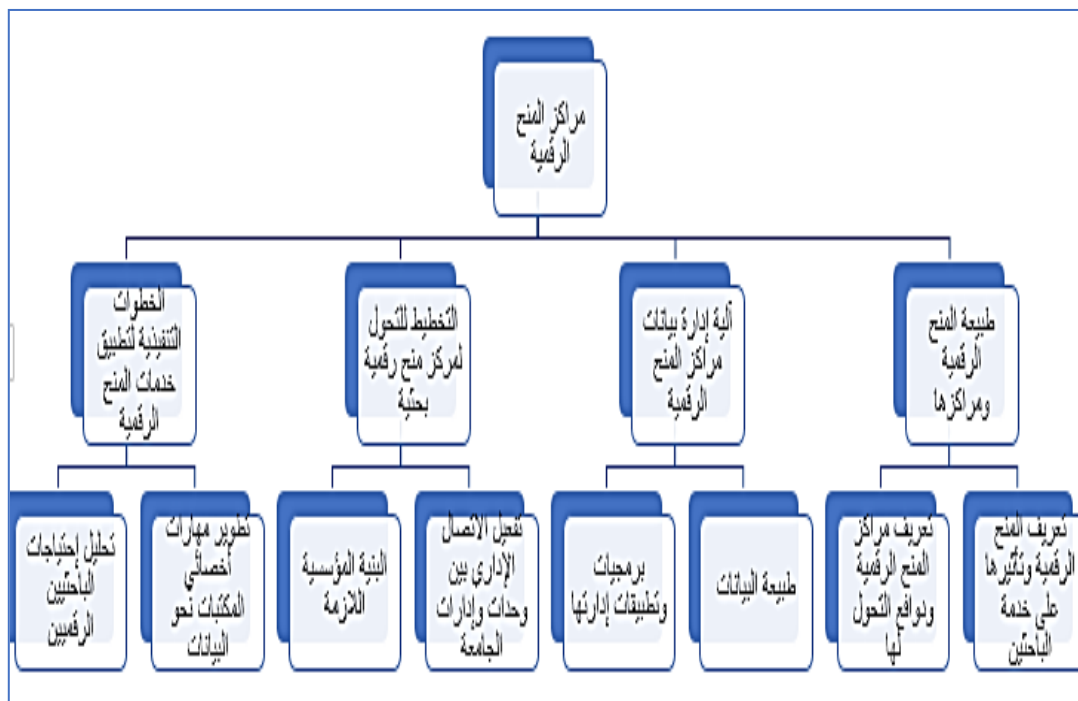
النسبة المئوية	عدد المصادر	
٧٩%	٦٤	طبيعة مراكز المنح الرقمية
١٧.٢%	١٤	البنية التحتية لمراكز المنح الرقمية
٢١%	١٧	دراسات التخطيط لإنشاء مراكز المنح الرقمية
٣٤.٥%	٢٨	الخطوات التنفيذية الفعلية لتطبيق المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية

شكل رقم (٦) تكرار أدبيات المحاور الفرعية للموضوع

**حوصلة :** يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن المصادر المعتمد عليها في معالجة المحور الأول ألا وهو مراكز المنح الرقمية وطبيعتها حازت على المركز الأول بنسبة وهي ٧٩% وذلك يرجع إلى أن معظم المصادر كانت تتناول هذا الجزء النظري ، ويليهما المركز الثاني في المحور الخاص بالتطبيق والتنفيذ الفعلي لإنشاء مركز منح رقمية بنسبة ٣٤.٥% ، وذلك بسبب تصنيف أدبيات الموضوع في هذا المحور إلى شقين ، شق يخص تطوير أمناء المكتبات وآلية تحويلهم لأمناء مكتبات خدمات منح رقمية ، وشق ثاني خاص بدراسة الباحثين واحتياجاتهم الرقمية وأضاحت الباحثة ذلك في المحاور الفرعية للجدول الخاص بهذا المحور. وجاء في المركز الثالث محور التخطيط لمراكز المنح الرقمية بنسبة ٢١% وذلك يرجع إلى أن هذا المحور تم تناوله كرسد ودراسة الواقع الميداني المستهدف خلاله تقديم خدمات المنح الرقمية وإنشاء المراكز كنموذج مقدم للخدمات ، وتم تناوله بالاستناد إلى محاور فرعية لتغطية كافة البنية المؤسسية اللازمة لإنشاء مركز المنح الرقمية بدءاً من المساحة وصولاً لتقديم الخدمات ، وجاء في المركز الأخير البنية التحتية لإدارة بيانات مراكز المنح الرقمية بنسبة ١٧.٢% وذلك يرجع إلى أن أدبيات الموضوع في هذا المحور كانت تقنية بشكل كامل ، حيث رصد تطبيقات أو برمجيات أو أنظمة داعمة لإدارة البيانات والأصول الرقمية في المراكز وبالتالي فهي



تجارب تعد محدودة وفقاً لكل مركز .



وبعد الانتهاء من المرحلة السابقة ، تمكنت الباحثة من رسم خريطة معرفية لموضوع مراكز المنح الرقمية بكل جوانبه واتجاهاته ، ويتضح ذلك في الشكل التالي :-

شكل رقم ( ٧ ) خريطة معرفية حول موضوع المراجعة العلمية، إعداد الباحثة

نتائج تحليل أدبيات موضوع مراكز المنح الرقمية

بعد عرض أدبيات الموضوع السابقة ، لوحظ عدد من النقاط وفقاً لكل محور وهي :

نتائج مراجعة المحور الأول من أدبيات الموضوع

١- اتفقت الدراسات الخاصة بهذا المحور على إتباع نمط واحد وهو النمط الوصفي التحليلي ، سواء تحليل أدبيات لعناصر فرعية داخل الموضوع أو تحليل مكتبات أكاديمية تحولت لمراكز منح رقمية .

٢- تعد دراسة ( Helia 2007 ) من أولى الدراسات حول موضوع المنح الرقمية

٣- هناك خمسة عناصر يجب مراعاتها عند تنفيذ خدمات المنح الرقمية بالجامعات وهما:

- الفضاء : مساحة مادية وافتراضية للأنشطة الأكاديمية
- البنية التحتية التكنولوجية : المعدات الرقمية والأدوات والمرافق
- التمويل : لتطوير مشاريع خدمات المنح الرقمية
- الموارد البشرية : تطوير وتنمية مهاراتهم
- أصحاب المصلحة : مشاركة المجتمع الأكاديمي ( الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والأفراد ذات الصلة )

### نتائج مراجعة المحور الثاني لأدبيات الموضوع

- 1- أخذت الدراسات في هذا المحور نمط دراسات الحالة ، حيث عرض تجارب فعلية معتمدة على إدارة البيانات بالمكتبات وتحليلها وعرضها لاتضح الرؤى المستقبلية الضروري اتخاذ قرار حولها لتقديم خدمات المنح الرقمية .
- 2- لاحظت الباحثة ندرة الدراسات في هذا المحور ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة لها علاقة بآليات تحليل البيانات وعرضها ، ولكن لا يتم الربط بين نتيجة هذا التحليل في الاعتماد على تقديم خدمات منح رقمية.

### نتائج مراجعة المحور الثالث من أدبيات الموضوع

- 1- تعد دراسة ( E Rama 2004 ) من أقدم الدراسات حول مناقشة محور التخطيط للتحويل من بيئة المكتبات الأكاديمية إلى مركز المنح الرقمية.
- 2- يغلب على نمط دراسات هذا المحور نمط الدراسات الميدانية حيث دراسة مجتمع لمكتبات بعينها ورصد النتائج .
- 3- هناك نقص في الأبحاث التي تتناول خدمات المنح الرقمية في الدول النامية .

### نتائج مراجعة المحور الرابع من أدبيات الموضوع

- 1- أخذت دراسات المحور الرابع نمط الدراسات الميدانية ، حيث استطلاع رأي فئات متنوعة من أمناء المكتبات والباحثين وأعضاء هيئة التدريس لرصد النتائج الخاصة بالاحتياجات البحثية وتنوعت أدوات جمع البيانات ما بين الاستبيان والمقابلات .

## مراكز المنح البحثية بالمكتبات الأكاديمية

٢- ساهمت الدراسات بعرض إطار للإجراءات التنفيذية في تطبيق أدوات جمع البيانات ويمكن الاستناد إليها من قبل أية مكتبة أكاديمية ترغب في تطبيقها .

٣- يعد تطوير خدمات المنح الرقمية سياقياً ، لذلك يختلف نموذج تقديم الخدمات لكل جامعة اعتماداً على احتياجات المستخدمين وخصائص المؤسسة .

ومن أهم نتائج المراجعة العلمية هو غياب الموضوع بالإنتاج الفكري العربي بشكل مباشر ، ولكن وجد عدد من الدراسات - التي تم التوصل إليها أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية قبل تحديد أدبيات الموضوع - تناقش التطور الحادث لبيئة المكتبة الأكاديمية عموماً من زاوية المساحات ، تطوير الخدمات ، إدخال التقنيات . ولكن يظل الأمر بعيداً عن موضوع المراجعة العلمية<sup>١٥</sup> . وهذه نتيجة لا بد من الأخذ بها لتغطية المحاور الفرعية الخاصة بالموضوع والتي سبق وضعها في شكل خريطة معرفية لإيضاحها مرئياً . وبناء على هذه النتيجة عملت الباحثة على إقتراح بعض الاتجاهات المستقبلية في السطور التالية .

### الاتجاهات البحثية المستقبلية

يمكن اقتراح عدة اتجاهات بحثية مستقبلية يمكن استثمارها في تعزيز بيئة المكتبات

الأكاديمية وما تقدمه للمستفيدين من خدمات متقدمة ، ومن هذه الاتجاهات :-

✓ دراسة تطبيقية لإحدى خدمات المنح الرقمية بمكتبة أكاديمية مؤهلة كبيئة تحتية ونظام إيكولوجي لتطبيق ذلك ، ورصد تأثير ذلك على الباحثين ومدى رضاهم وتحقيق احتياجاتهم

✓ دراسة تجريبية لتدريس مقرر خاص بتطوير مهارات الطلاب حول البيانات وإدارتها كأساس مقدمي خدمات المنح الرقمية .

<sup>١٥</sup> يستثنى من ذلك أطروحة الدكتورة قيد الدراسة المعنونة ب" مراكز المنح الرقمية بالمكتبات الأكاديمية : تخطيط تحويلي " للباحثة علا نبيل القصاص ، إشراف أ.د أمنية مصطفى صادق ، أ.د مريم منصور ، ٢٠٢٠ . والتي تأخذ على إعداد خطة تحويلية مقترحة لآلية إنشاء مركز منح رقمية بحثية تابع لجامعة المنوفية ، وذلك بالاستناد إلى نتائج SWOT للميدان محل الدراسة .

الباحثة / علا نبيل محمد رشاد القصاص

- ✓ دراسة ميدانية موسعة لكافة الباحثين بتخصصاتهم في جامعة ما ( العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية ) لرصد الفروق بين الاحتياجات البحثية وخدمات المنح الرقمية الملائمة لكل تخصص .
- ✓ دراسة تجريبية بتطبيق أحد تطبيقات إدارة البيانات المدرجة المحور الثاني من محاور الموضوع بالمراجعة ورصد تأثيرها على بيئة المكتبة المطبق بها .
- ✓ دراسة ميدانية لدراسة الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات وكيفية تفعيل إستراتيجيات تعاون بينهم وبين المكتبات لخدمة المستفيد كل وفقا لتخصصه .
- ✓ دراسة ميدانية لجهات التدريب الداعمة للباحثين على مستوى جمهورية مصر العربية ، وتقييم مدى فعالية هذه الجهات في بناء الباحث رقمياً .
- ✓ دراسة تحليلية تقييمية للخدمات البحثية المقدمة بمواقع الجامعات على مستوى العالم العربي ومدى دعمها لاحتياجات الباحثين الرقمية .





تم توثيق المصادر بإحدى برمجيات التوثيق الإلكتروني طبقاً لقواعد التوثيق MLA8

ورابطة <http://www.easybib.com/mla8-format/website-citation>

أولاً : مقالات الدوريات



1. Alex Guindon and Danielle Dennie ". Report On The 2016 Survey of Research Data Management at Cnocordia ",2016, pp1-16
2. Alex H. Poole." The conceptual landscape of digital curation" , Journal of Documentation ,Vol. 72 No. 5, 2016 , pp. 961-98.
3. Amanda K.Hawk ". Implementing Standardized Statistical Measures and Metrics For Public Services in Archival Rpositories and Special Collection Libraries" " Louisiana State University , USA, pp836-843.
4. Amanda koziura and R . Benjamin Gorham . " Digital Partnerships : non traditional learning opportunites at the freedman center for DC " , Library Faculty Publications , 2022, pp 281-294.
5. Amanda L. Whitmire and Michael Boockand Shan C. Sutton." Variability in academic research data management practices Implications for data services development from a faculty survey " , Emerald Group Publishing , 2015 , pp382-407.
6. Anna L. Neatrour, Elizabeth Callaway and Rebekah Cummings." Kindles, card catalogs, and the future of libraries: a collaborative digital humanities project " , Digital Library Perspectives, Vol. 34 No. 3, 2018, pp. 162-187.
7. Anne K., Carlisle, T., Dombrowski, Q., Glass, E., Gniady, T., Jones, J., Lippincott, J., MacDermott, J., Meredith-Lobay, M., Rockenbach, B., Rugg, A., Sanders, A., Simpson, J., Sinclair, B., & Sipher, J. ." Building capacity for digital humanities: A framework for institutional planning. Educause Center for Analysis and Research" , 2017.
8. Baiyang Li and etal . " Making the digital turn: Identifying the user requirements of digital scholarship services in university libraries" , The Journal Of Academic Librarianship, 2020 , pp1-10.
9. Carol tenopir and etal " . Academic libraries and research data services : preparation and attitudes " international federation of library associations and institutions , 2012 , p 72 .

10. Carolyn moritz and etal . " De-centering and re-centering digital scholarship: A manifesto. " *Journal of New Librarianship*, 2(2),2016 ,pp 102-109.
11. Christie Hurrell ". Aligning the stars : Understanding digital scholarship needs to support the evolving nature of academic information research ، " the candian Journal of library and information practice and research , 2019 ، pp1-17
12. Chunlai Yan and etal . " Knowledge mapping of research data in China: a bibliometric study using visual analysis" , *Library Hi Tech*, 2022 , pp1-19.
13. Costantino Thanos." The Future of Digital Scholarship" , *Procedia Computer Science* , 2014 ,pp 22 – 27.
14. Cox , John . “ Communicating new library roles to enable digital scholarship : A review of academic librarianship , ERIC, 2017 ,pp 132-147.
15. Craft." Digital scholarship planning: A perspective on the CNI-ARL workshop" , *Serials Review*, 2018, pp 64-70. <https://doi.org/10.1080/00987913.2018.1433930>.
16. Crystal Fulton and etal . " Designing a Digital Research Accelerator Programme for the Social Sciences at UCD: Preliminary Results of a Faculty-Library Collaboration" , Taylor & Francis Group, LLC , 2020 , pp446-460.
17. Donna McRostie." The only constant is change Evolving the library support model for research at the University of Melbourne" , *Library Management* , 2016 ,pp. 363-372.
18. E Rama Reddy ". Strategic Planning and Catalysts For new generation of libraries ، " *International CALIBER* , 2004 , PP11-13 .
19. Eileen Scanlon." Scholarship in the digital age: Open educational resources, publication and public engagement" , 2014,pp12-23.
20. Elias Tzoca and Valerie A. Ubbes . " The Digital Literacy Partnership Website: Promoting

- 
- Interdisciplinary Scholarship Between Faculty, Students, and Librarians " , Taylor & Francis Group, LLC , 2017 , pp196-208.
21. Emily Morton – owens and Karenl Hanson " . Trends at a Glance : A management Dashboard of Library Statistics ' " Information Technology and Library , 2012 , pp36-51.
22. Eric Orace Johnson." Interactive data entry and validation tool: a collaboration between librarians and researchers" , LIBRARY HI TECH NEWS Number 3 2015, pp. 16-20.
23. Fatt Cheong Choy and Su Nee Goh." A framework for planning academic library spaces , Library Management, Vol. 37 No. 1/2, 2016, pp. 13-28.
24. Heather MC cullough . “ Developing digital scholarship services on a shoestring “ , C&RL News , 2014 , pp 187-190
25. Hsuanwei Michelle Chen." Information visualization skills for academic librarians : A content analysis of publications and online LibGuides in the digital humanities" , Library Hi Tech, Vol. 37 No. 3, 2019, pp. 591-603.
26. Jane A. Burns . " Role of the Information Professional in the Development and Promotion of Digital Humanities Content for Research, Teaching, and Learning in the Modern Academic Library: An Irish Case Study" , Taylor & Francis Group, LLC, 2016,pp239-248.
27. Janna Avon and etal . " Using Digital Scholarship Methods and Tools to Enhance and Transform Learning during COVID-19 at a Liberal Arts College" , Taylor & Francis Group, LLC, 2021, pp302-321.
28. Jason and Rob . " Reading Born – Digital Scholarship : A study of web text user experience " , computers and composition , 2020 , pp1-19.
29. Jenna Pack . " Digital Scholarship and Interactivity : A study of Commenting Features in networked Books " , computers and composition, 2015 , pp166-181.
30. [Jennifer Vinopal](#) and [Monica McCormick](#)." Supporting Digital Scholarship in Research Libraries: Scalability and Sustainability" , [Journal of Library Administration](#)2013, pp27-42.

31. John Cox . " New Directions for Academic Libraries in Research Staffing: A Case Study at National University of Ireland Galway, Taylor & Francis Group, LLC , 2017 , pp111-124.
32. Jon Giullian and Ernest Zitser " . Beyond Lib Guides : The Past , Present and Future Of Online Research Guides ، " Slavic and European Information Resources , 2015 , pp170-180.
33. Juliana E. Raffaghelli and etal . " Different views on Digital Scholarship: separate worlds or cohesive research field?" , Research in Learning Technology Vol. 24, 2016, pp1-17.
34. Kalikman Lippincott, Sarah. 2017. Digital Scholarship at Harvard: Current Practices, Opportunities, and Ways Forward. Harvard Library.
35. Kimberly Silk . “ INK on our hands : mapping the integrated digital scholarship Ecosystem “ , Scholarly and research communications . vol2 , issue 2 , 2016 , pp 1-9
36. Lihong Zhou , Xinyulu and Tim Zjistra “ . Building a theoretical framework for the development of digital scholarship services in china’s universities “ , Scientific collections and libraries ، ٢٠١٨ ، pp 119-122.
37. Magen Senseney ، Eleanor Dickson and Leanne Nay " . Collaboration , Consultation , ot transaction : Modes of team research in humanities scholarship and strategies for library engagement . " College & research libraries ,2019 , pp٨٠٢-٧٨٧
38. Malcolm wokki , Joanna Richardson . “ A Model forinstitutional infrastructure to support Digital Scholarship “ , publications , 2014 , pp 1-17..
39. Mark Murphya,□, Cristina Costa." Digital scholarship, higher education and the future of the public intellectual" , Futures ,2019, pp 205–212.
40. Mary Barbosa-Jerez and etal ." LIBRARY SPACES REDEFINED: A CASE STUDY AT A LIBERAL ARTS COLLEGE" , The Future of Library Space, 2017 , pp 169197.


41. McRostie, D. "The only constant is change: evolving the library support model for research at the university of melbourne", Library Management, Vol. 37 Nos 6/7,2016,PP363-372.
42. Mikala Narlock and etal ." Digital preservation services at digital scholarship centers" , The Journal of Academic Librarianship, 2021, pp1-4.
43. Mulligan, R. "SPEC kit 350: supporting digital scholarship", 2016,available at <http://publications.arl.org/Supporting-Digital-Scholarship-SPEC-Kit-350/> (accessed 15 October 2020).
44. Nancy L. Maron, Sarah Pickle. " Sustaining the digital humanities: Host institution support beyond the start-up phase" , 2014 , <https://doi.org/10.18665/sr.22548>.
45. Pamela Price Mitchem and Dea Miller Rice " . Creating Digital Scholarship Services At Appalachian State University ، " Libraries and the academy ,2017 ، pp827-841.
46. Qian, G. "The digital humanities service of British universities libraries: a case study of Lancaster university", Journal of Academic Libraries, Vol. 35 No. 4,2017, pp. 30-34. (in Chinese)
47. Qiandong Zhu." Reflection on the center for digital scholarship in China: a case study on space redesign" , Reference Services Review, Vol. 49 No. 2, 2021, pp. 211-226.
48. Rachel Wex elbaum " Assessing Safe Spaces for digital scholarship in the library " , libres , vol ، 2016 ، pp 14-30.
49. Rebecca Dowson." Research Commons: Site of Innovation, Experimentation, and Collaboration in Academic Libraries" , Scholarly and Research Communication , 2016 , pp1-10.
50. Requal Alegre and Lud Ovice Price" .Library Carpentry : Software Skills Trainig for library Professionals ".Journal of the association of european Research Libraries.٢٠١٦ pp1-23

51. Robert D.Montoya . " Boundary Objects /Boundary staff : supporting Digital Scholarship in Academic Libraries " , The Journal Of Academic Librarianship , 2017 , pp216-222.
52. Robin Chin Roemer and Verletta Kern ". The Culture of Digital Scholarship in academic Libraries . " AIA editions , Chicago , 2019 , pp٣٢-١
53. Robin R. Sewell and etal . " When a Repository Is Not Enough: Redesigning a Digital Ecosystem to Serve Scholarly Communication" , JL SC, 2019, pp1-22.
54. Sarah Kalikman . " Digital Scholarship at Harvard : Current practices , opportunities ، and ways forward " ,Harvard University ، ٢٠١٧ pp 1-149.
55. Shannon Lucky and Craig Harkema." Back to basics Supporting digital humanities and community collaboration using the core strength of the academic library" , Digital Library Perspectives, Vol. 34 No. 3, 2018 pp. 188-199.
56. Shelley Kinash, Diana Knight and Matthew McLean." Does Digital Scholarship through Online Lectures Affect Student Learning?" , Educational Technology & Society, 2015, pp129-139.
57. Tara Baillargeona, Eric Kowalika, and Jennifer M. Cook." Collaborative Digital Research: Case Study of Text Mining a Corpus of Academic Journals" , Taylor & Francis Group, LLC, 2021 , pp231-242.
58. Theophilus Kwamena Ocran and Paulina Afful-Arthur." The role of digital scholarship in academic libraries, the case of university of cape coast: opportunities and challenges" , Library Hi Tech, 2021 , pp1-16.
59. Thi Huyen Ngo, Hong Sinh Nguyen, Thi Kim Thoa Ninh." Examining the Practice of Digital Scholarship Services at Vietnam National University Ho Chi Minh City" , JISTAP , 2022 , PP1-17.
60. Vladyslav Kyva and etal . " The Experience of Implementing a Digital Library in the Educational and Research Activities of the National

61. Wm. Joseph Thomas." The Structure of Scholarly Communications Within Academic Libraries" , Elsevier, 2013, pp168-171.
62. Xintong Zhao and etal ." An exploratory analysis: extracting materials science knowledge from unstructured scholarly data" , The Electronic Library, Vol. 39 No. 3, 2021, pp. 469-485.
63. Yuening Zhang and Cami Ross." LiBGuides can educate and promote library resources in celebration of international holidays" , LIBRARY HI TECH NEWS Number 9 2018, pp. 15-18.
64. Zhing, Tu and hui fang xu" .Digital Scholarship Skills and librarians trainig towards digital scholarship services : Case studies of academic libraries in china ".IFLA. WLIC, 2018. 1-13.

ثانياً : مقالات المجلات 

65. ALEXGIL." Digital Humanity" , MOVERS&SHAKERS, 2020, pp1-2.
66. Alison and Lindsey." Developing Digital Scholarship: Emerging Practices in Academic Libraries" , LIBRARY JOURNAL, 2017, pp91.
67. Barbie E. Keiser." Supporting Libraries, Scholarship, and Publishing in the Global South" , onlinesearcher.net , pp14-21.

ثالثاً : مراجعات الكتب 

68. Elizabeth Parang and Roxanne Backowski . pen Praxis, Open Access: Digital Scholarship in Action; Roxanne Backowski reviews Beyond Reality: Augmented, Virtual, and Mixed Reality in the Library , Taylor & Francis Group, LLC,2021, pp164-167.

رابعاً : التقارير

69. Burton, Matt, et al. Shifting to data savvy : The future of data science in libraries. Project Report. Pittsburgh: University of Pittsburgh, 2018.
70. Depaul University Library and Studio Center ". Digital Scholarship Needs Assessment Survey : Summary Repoet ، " march 2019.
71. Diane Goldenberg , Hart . “ Report of a CN I-ARL workshop :

- Planning a digital scholarship center “ , 2016 , Association of research libraries , pp 1-6 .
72. Helia Piennaar ." University of Botswana and Digital scholarship Conference " , Botswana , 2007 , pp1-45 , ppt , available at <https://2u.pw/OOwXMh>
73. Josh Bean and etal . “ Digital scholarship roadmap : A report from UH libraries digital scholarship services team “ , UH Libraries, 2016 , pp 1-38.
74. Lean Library : Technology From Sage " . Charting Librarian – Parton on Behaviors and relationships in the networked digital age ، " librarian futures ,2021 , pp1-66.
75. Lewis and etal ." Building expertise to support digital scholarship: a global perspective” , Council on Library and Information Resources2015 , available at: [www.clir.org/pubs/reports/pub168/pub168](http://www.clir.org/pubs/reports/pub168/pub168) , accessed at 20/1/2023
76. Lewis and Ruth Sherman." Centre for Digital Scholarship: Fall 2021 Advisory Committee Report" , Mc Master University , 2021 , pp1-26.
77. Louise Bruton and Elizabeth Oxborrow-Cowan. " Digital scholarship at the Library of Congress: user demand, current practices and options for expanded services " REVIEWS OF DIGITAL RESOURCES , 2020, pp328-330.
78. NUI Galway " . Digital Scholarship Enablement Strategy ، ٢٠١٩ ،" pp1-13